وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشاذلي بن جديد – الطارف-
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة العربية وآدابها

البنية الصرفية للأفعال في اللهجة الجزائرية –دراسة لسانية تطبيقية –

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر

الميدان: اللغة والآداب العربي

الشعبة: دراسات لغوية

التخصص: لسانيات تطبيقية

الأستاذ المشرف
عمر شيخة بلقاسم

إعداد الطالبة:

- بوغدير جيهان

لجنة المناقشة

اسم ولقب لأستاذ	الرتبة	مؤسسة الانتساب	الصفة
صلاح الدين رويبي	أستاذ محاضرا ب	جامعة الشاذلي بن جديد بالطارف	رئيسا
عمر شيخة بلقاسم	أستاذ محاضر ب	جامعة الشاذلي بن جديد بالطارف	مشرفا ومقررا
بن علجية فتيحة	مساعد أ	جامعة الشاذلي بن جديد بالطارف	مناقشا

السنة الجامعية: 2025/2024م

"يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ "

)سورة المجادلة، آية 11(

FREE INVITATION TEMPLATES - DREVIO.COM

الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله كما نقول، والحمد لله خيرٌ مما نقول، والحمد لله كما قال في كتابه الكريم: "الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ".

وصلى الله وسلم وبارك على الحبيب المصطفى، سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد،وبعد الحمد والثناء على المولى عزّ وجلّ على توفيقه وفضله في إتمام هذا العمل المتواضع، حمداً يليق بجلاله وعظيم سلطانه،

يسعدني أن أتقدّم بجزيل الشكر وخالص الامتنان إلى أستاذي المشرف الدكتور بن شيخة بلقاسم حفظه الله ورعاه،

على قبوله الإشراف على هذا البحث، وعلى ما قدّمه من توجيهاتٍ قيّمة ونصائح سديدة،

وعلى صبره وحسن تواضعه. أسأل الله أن يوفقه ويسدّد خطاه، ويزيده رفعة وعلماً.

كما لا يفوتني أن أتوجه بالشكر والعرفان إلى جميع الأساتذة الذين رافقونا في مسيرتنا الدراسية،

وساندونا بعلمهم وتوجيهاتهم، فجزاهم الله عنا خير الجزاء، وبارك في جهودهم وأوقاتهم.

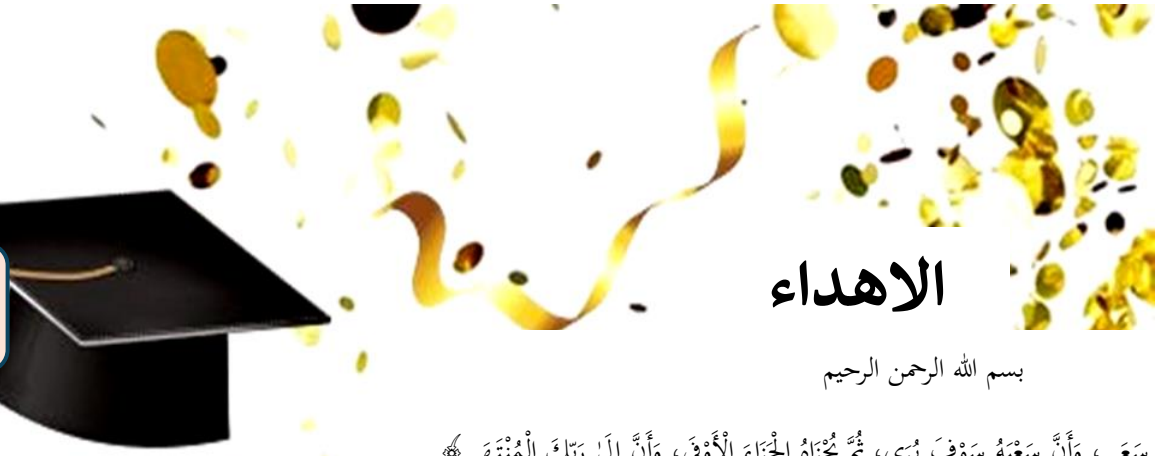

الاهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنسَانِ إِلَّا مَا سَعَى، وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَى، ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءَ الْأَوْفَى، وَأَنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الْمُنْتَهَى﴾ [النجم: 39-42]، ما سلكنا البدايات الا بتسييره وما بلغنا النهايات الا بتوفيقه وما حققنا الغايات الا بفضله.

فالحمد لله حبا وشكرا وامتنانا الحمد لله والختام "واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين"

وبكل ما أتينا من مشاعر والحب اهدي بحث تخرجي الى الذي زين اسمي بأجمل الألقاب من دعمني بلا حدود وأعطاني بلا مقابل الى من علمني أن الدنيا كفاح وسلاحهما العلم والمعرفة، الى من غرس في روحي مكارم الاخلاق داعمي الأول في مسيرتي وقوتي من بعد الله الى فخري وإعتزازي **(والدي عبد الرؤوف)**

الى من جعل الله الجنة تحت أقدامها واحتضى قلبها قبل يدها وسلمت وسهلت لي الشدائد بدعائها الى القلب الحنون قد وتي ومعلمتي الأولى التي منها تعرفت على القوة والثقة بالنفس لمن رضاها يخلق الى التوفيق **(والدتي وهيبة)**

والى من شد الله بهم عضدي فكانوا خير معين **(اخواني:جميلة وايهاب)**

الى فقيدي الذي ذهب وحمله قلبي بالدعاء ومشاعري بالفقد والحزن ها انا أشاركك فرحة تخرجي أتمنى ان تصلك مشاعري وتفتخر لمن حملوا اسمك أثبتوا أنك خير مربي وخير معلم وخير فقيد**(جدي بوغدير الهامل)**

الى خير سند وخير داعم نفسي: **عبلة، مروة، إسلام، أية.**

وأخيرا الشكر موصول لنفسي على الصبر والعزيمة والإصرار ها أنا اليوم أختم كل ما مررت فيه بفخر ونجاح الحمد لله من قبل وبعد راجية من الله تعالى ان ينفعني بما علمني فاللهم دورب تليق بعطائنا ووصول يليق بجهدنا

جيـــهـــان

ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل البنية الصرفية للأفعال في اللهجة الجزائرية باعتبارها نظاماً لغوياً قائماً بذاته، تطوّر عن العربية الفصحى متأثراً بعوامل تاريخية واجتماعية ولغوية متعددة. اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، بالاعتماد على أمثلة واقعية من الاستعمال اليومي في مختلف مناطق الجزائر.

تتمثل أهمية البحث في الكشف عن القواعد الصرفية التي تحكم تكوين الأفعال في اللهجة الجزائرية، مع إبراز أوجه التشابه والاختلاف بينها وبين الفصحى. فقد أظهرت الدراسة أن الأفعال الجزائرية تحتفظ بالجذر العربي لكنها تخضع لتحولات صوتية ومورفولوجية تميزها، مثل حذف أو تبديل الحركات، واستعمال السوابق واللواحق (نـ، تـ، يـ...) للدلالة على الزمن والفاعل.

تناولت المذكرة تصريف الأفعال في مختلف الأزمنة: الماضي (كتبت، كتبنا)، المضارع (نكتب، يكتب)، والأمر (اكتب، اكتبي، اكتبو). كما درست الأفعال المساعدة مثل "را" للدلالة على الحالة (راه يكتب) و"كان" للدلالة على الماضي المستمر (كان يخدم)

أظهرت النتائج أن اللهجة الجزائرية تتميز بالبساطة والاقتصاد اللغوي، إذ تميل إلى اختصار الصيغ وتبسيط النطق، مع وجود تنوع جهوي في استعمال الأفعال. كما أكدت الدراسة أن هذه اللهجة ليست انحرافاً عن العربية، بل تطور طبيعي لنظام لغوي حيّ يعكس هوية وثقافة المجتمع الجزائري.

وفي الختام، دعت المذكرة إلى مزيد من الدراسات اللسانية التطبيقية حول اللهجات المحلية، لما تمثله من ثراء لغوي وثقافي يستحق البحث والتوثيق العلمي.

Abstract

This study aims to analyze the morphological structure of verbs in the Algerian dialect as a linguistic system in its own right, developed from Classical Arabic and influenced by various historical, social, and linguistic factors. The research adopts a descriptive and analytical approach, using real examples from daily speech across different regions of Algeria.

The importance of this research lies in identifying the morphological rules governing the formation of verbs in the Algerian dialect, while highlighting similarities and differences between it and Classical Arabic. The study shows that Algerian verbs preserve the Arabic root but undergo distinctive phonological and morphological changes, such as vowel omission or substitution, and the use of prefixes and suffixes (e.g., n-, t-, y-) to indicate tense and subject.

The thesis examines verb conjugation in different tenses: past (ktabt, ktəbna), present (nəkteb, yəkteb), and imperative (ekteb, ektebi, ektebu). It also investigates auxiliary verbs such as ra to express state (rah yəkteb) and kan to indicate continuous past actions (kan yəkhdem).

The results reveal that the Algerian dialect is characterized by simplicity and linguistic economy, tending to shorten and simplify forms, with regional variation in verb usage. The study confirms that this dialect is not a deviation from Arabic but a natural evolution of a living linguistic system that reflects the identity and culture of Algerian society.

In conclusion, the thesis calls for further applied linguistic studies on local dialects, as they represent valuable linguistic and cultural heritage worthy of scientific research and documentation.

المقدمة

تعد اللغة أحد أهم الركائز الثقافية التي تعبّر عن هوية المجتمع، وتشكل مرآة تعكس تاريخه وتطوره الحضاري والاجتماعي. وبالنظر إلى التنوع اللساني الذي تعرفه المجتمعات العربية، تحتل اللهجات مكانة بارزة في التعبير اليومي للمواطنين، وقد أصبحت محل اهتمام متزايد من قبل الباحثين في مجال اللسانيات، خاصة في ظل التحولات اللغوية والاجتماعية المتسارعة. إن دراسة اللهجات، لا سيما من حيث البنية الصرفية، تفتح أفقًا واسعًا لفهم كيفية تشكل البنية الداخلية للكلمات، وتطورها عبر الزمن، وتفاعلها مع السياقات المحلية والثقافية.

حيث تتناول هذه الدراسة البنية الصرفية للأفعال في اللهجة الجزائرية من منظور لساني تطبيقي، حيث تسعى إلى تحليل مكونات الفعل من حيث دراسة البنية الصرفية للفعل في العامية، ومقارنتها بما يقابلها في اللغة العربية الفصحى. وتهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن القواعد الصرفية التي تحكم تشكل الأفعال في هذه اللهجة، ومدى انتظامها أو انحرافها عن القواعد الصرفية الكلاسيكية، مما يسمح بإبراز الخصوصية البنيوية التي تميز اللهجة الجزائرية عن غيرها من اللهجات العربية.

تبرز أهمية هذا الموضوع في كونه يسهم في سد فراغ بحثي في الدراسات اللسانية العربية، لاسيما تلك المتعلقة باللهجات المحلية التي ما تزال في كثير من الأحيان تُدرس بطريقة سطحية أو انطباعية. كما أن دراسة البنية الصرفية للأفعال تتيح فهمًا أعمق لكيفية توليد الكلمات في السياق اليومي، وتعزز الجهود الأكاديمية الرامية إلى توثيق وتحليل اللهجة الجزائرية ضمن إطار علمي دقيق. ومن الناحية التطبيقية، تكتسي هذه الدراسة أهمية خاصة في مجالات تعليم اللغة، والترجمة، واللسانيات الحاسوبية، حيث تُعدّ معرفة البنية الصرفية أمرًا جوهريًا لبناء المعاجم التفاعلية أو البرامج اللغوية.

تتمثل سبب اختيار الموضوع في أسباب ذاتية يرجع الدافع الذاتي لاختيار هذا الموضوع إلى اهتمامي الكبير بالمسائل اللغوية وتحليل الظواهر اللسانية في بيئتنا المحلية، خاصة ما يتعلق باللهجة الجزائرية التي نشأت في وسطها وتفاعلت مع تراكيبها ومفرداتها منذ الصغر. كما أن رغبتي في المساهمة في توثيق ودراسة هذه اللهجة بطريقة علمية دفعتني إلى الخوض في هذا المجال الذي أراه في أمس الحاجة إلى دراسات دقيقة وجادة.

و أسباب موضوعية قلة الدراسات اللسانية المتخصصة في البنية الصرفية للهجة الجزائرية، وضعف التناول العلمي المنهجي لهذا الموضوع، شكّلا دافعًا إضافيًا لاختياره، خصوصًا في ظل تزايد الدعوات إلى الاعتراف باللهجات باعتبارها مكوّنًا ثقافيًا ولسانيًا أصيلًا، يستحق الدراسة والتحليل وفق مناهج علمية حديثة.

بناء على ما سبق، يمكن صياغة إشكالية هذا البحث:

ماطبيعة البنية الصرفية للافعال في اللجة الجزائرية ؟

وتفرعت عن هذه الاشكالية مجموعة من التساؤلات الفرعية التي نحاول الإجابة عنها من خلال هذه الدراسة، تمثل السؤال الأول في ما هي الخصائص الصرفية التي تميز الأفعال في اللهجة الجزائرية؟ اما السؤال الثاني فكان كيف تُبنى الأفعال في هذه اللهجة من حيث الجذور، والصيغ، والزائدات؟ والسؤال الثالث ما مدى التشابه أو الاختلاف بين البنية الصرفية للأفعال في اللهجة الجزائرية والفصحى؟

و في ضوء الإشكالية المطروحة، نقترح الفرضيات التالية:

- تتميز البنية الصرفية للأفعال في اللهجة الجزائرية بسمات خاصة، تختلف في بعض الجوانب عن الفصحى من حيث البنية الصوتية أو نمط التصريف.
- تخضع معظم الأفعال في اللهجة الجزائرية لقواعد صرفية منتظمة نسبياً، رغم وجود بعض الشواذ التي تعود إلى التأثيرات التاريخية والاجتماعية.
- هناك تشابه كبير بين البنية الصرفية للأفعال في اللهجة الجزائرية وتلك الموجودة في الفصحى، لكن مع بعض التغيرات السياقية.

و لتحقيق أهداف هذا البحث والإجابة على إشكاليته، سيتم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، الذي يسمح بوصف الظواهر الصرفية للأفعال كما تظهر في الواقع التداولي، وتحليل مكوناتها الداخلية وبنيتها، ومقارنتها بالبنية المعيارية في اللغة الفصحى. وسنقوم بجمع أمثلة واقعية من الاستعمال اليومي للهجة الجزائرية، مع الاستعانة بمراجع علمية متخصصة في الصرف العربي واللسانيات التطبيقية.

ولدراسة هذه الإشكالية قسّمنا بحثنا إلى خطة عمل تتلاءم وطبيعة موضوع بحثنا الى فصلين الفصل الأول الإطار النظري للدراسة ويتضمن مبحثين المبحث الأول تعريف علم الصرف وأهدافه، مع دراسة البنية الصرفية للأفعال في اللغة العربية الفصحى. والمبحث الثاني تناول مفهوم اللهجة وتطورها في السياق الجزائري، ووضع اللهجة الجزائرية في إطار اللهجات العربية.

أما بالنسبة للفصل الثاني فكان دراسة تطبيقية للبنية الصرفية للأفعال في اللهجة الجزائرية، ويتضمن مبحثين المبحث الأول بنية الفعل الماضي في اللهجة الجزائرية، وتحليل أمثلة تطبيقية له مع المقارنة باللغة الفصحى. اما بالنسبة المبحث الثاني فكان بنية الفعل المضارع في اللهجة الجزائرية، وتحليل أمثلة تطبيقية له مع المقارنة أيضًا بالفصحى.

ورغم محدودية الدراسات التي تناولت البنية الصرفية للهجة الجزائرية بشكل خاص، إلا أن بعض الأعمال اللسانية تطرقت إلى الظواهر اللغوية في اللهجات المغاربية بشكل عام. ومن بين الدراسات ذات الصلة نذكر ما يلي:

الدراسة الاولى: د. خديجة بن ساسي البنية الصرفية في اللهجة الجزائرية – دراسة تطبيقية على لهجة الغرب رسالة دكتورا بجامعة جامعة وهران 1 – أحمد بن بلة 2017: تناولت الباحثة في هذه الدراسة بنية الكلمة في اللهجة الجزائرية الغربية، مع التركيز على الأفعال من حيث التغيير الصرفي، وكيفية تشكل الجذور، وتحولاتها في الزمن (ماضي، مضارع، أمر)، مع مقارنة دقيقة بين الأبنية الصرفية في اللهجة والفصحى. وخلصت إلى أن اللهجة الجزائرية تحتفظ ببعض الأنماط الصرفية الفصيحة مع تغييرات صوتية.

الدراسة الثانية: نوال بوثلجة، البنية الصرفية للأفعال في اللهجة العاصمية – دراسة وصفية تحليلية : مذكرة ماجستير جامعة الجزائر 2 – أبو القاسم سعد الله السنة2015 : تركز هذه الدراسة على وصف وتحليل بنية الأفعال المستعملة في لهجة العاصمة الجزائرية، سواء من حيث الجذور أو اللواحق. كما تم تصنيف الأفعال إلى مجردة ومزيدة، مع تتبع صيغ الاشتقاق والتصريف، ومدى تكرار بعض الأوزان دون غيرها. وتهدف الدراسة إلى إبراز الخصوصية المحلية للغة المتداولة.

الدراسة الثالثة: نذير بوشيخي ،التحولات الصرفية في اللهجة الجزائرية – مقاربة لسانية تطبيقية أطروحة دكتوراه جامعة باتنة 1 – الحاج لخضر 2020 تحلل هذه الأطروحة كيفية تطور البنية الصرفية في اللهجة الجزائرية بفعل الاحتكاك مع اللغات الأجنبية والتغير الاجتماعي. كما درست ظاهرة تقليص أو اختفاء بعض الزوائد الصرفية، وبروز صيغ صرفية هجينة. وتضمنت الدراسة مسحًا لعدد كبير من الأفعال المتداولة في الوسط الشعبي وتحليل أنماطها.

الدراسة الرابعة:امينة بلقاسم البنية الصرفية في لهجة الشرق الجزائري – دراسة ميدانية على لهجة قسنطينة رسالة ماجستير جامعة قسنطينة 1 – عبد الحميد مهري،2018 ،أجرت الباحثة دراسة تطبيقية ميدانية على لهجة قسنطينة، مع التركيز على كيفية بناء الأفعال والتصريفات الزمنية. واستعرضت البنية الصرفية للأفعال الشائعة، وتطرقت إلى ظاهرة التضعيف، التسكين، والتغييرات الصوتية التي تؤثر في البنية الصرفية، وربطت ذلك بالمستوى الاجتماعي للمُتحدث.

الدراسة الخامسة: فؤاد بلال، الاشتقاق الصرفي في اللهجة الجزائرية – بين التوارث والتجديد مذكرة ماجستير الجامعة :جامعة عنابة – باجي مختار 2016 تناول الباحث موضوع الاشتقاق الصرفي للأفعال في اللهجة الجزائرية، من خلال دراسة ميدانية تعتمد على نصوص شفوية مسجلة. وركز على اشتقاق الأفعال من الأسماء

والصفات، وكذلك على بناء صيغ التفضيل والتكثير، موضحًا كيف احتفظت اللهجة ببعض آليات الفصحى، بينما طورت آليات صرفية جديدة.

- ضيق الوقت في جمع الأمثلة وتحليلها بالنظر إلى الحاجة للتحقق من استخدامها الفعلي والسياقي.

بحثك لديه مشكلة مع لفظة (حيث)، ويبدو أنك جعلتها بديل عن كل تمهيد لبداية الحيث عن فكرة جديدة.

حيث اعتمدنا على عدة مصادر ومراجع نذكر من بينها:

معجم التعريفات ،الشريف الجرجاني،دار الفضيلة للنشر والتوزيع.

يوسف عطا الطريقي، الوافي في قواعد الصرف العربي. المكتبة الأهلية، بيروت.

محمد فاضل السامرائي :الصرف العربي: أحكام ومعانٍ. دار الهدى للنشر والتوزيع ،عمان.

كما لا يخلو أي بحث من صعوبات ومشاكل تعترض الباحث من اهمها صعوبة ضبط اللهجة الجزائرية كتابيًا بسبب تعددها وتنوعها الجغرافي من منطقة إلى أخرى. و ندرة المعاجم الصوتية أو الصرفية الموجهة للهجات، مما تطلب الاعتماد الكبير على العمل الميداني لكن الحمد الله تم تجاوزها بفضل الاستاذ المشرف.

في الختام نتوجه بالشكر للاستاذ المشرف واللجنة المناقشة على قبولها مناقشة هذه المذكرة ونسأل الله العلي القدير ان يجعل هذا البحث فاتحة خير لبحوث قادمة وان يسدد ما طرحناه فيه وينتفع به كل من يقرأه.

الفصل الأول: الاطار النظري

تمهيد

يُعدّ الجانب النظري في اللسانيات أساسًا لفهم الظواهر اللغوية وتحليل مكوناتها البنيوية والوظيفية. ويحتل علم الصرف مكانة محورية ضمن هذا الإطار، كونه يتناول البنية الداخلية للكلمة وآليات تشكلها وتطورها في السياق اللغوي. كما أن اللهجات العربية، باعتبارها تجليات حية ومتنوعة للغة العربية، تمثل مادة خصبة للدراسة اللسانية، إذ تُظهر التغيرات والتبدلات الصرفية والصوتية والدلالية التي تُسهم في تعميق الفهم البنيوي والتاريخي للغة. وعليه، يهدف هذا الفصل إلى تقديم تصور نظري دقيق حول المفهوم اللساني للصرف وأهميته، ثم تحليل موقع اللهجات العربية ضمن الدراسات اللسانية الحديثة والمعاصرة.

المبحث الأول: مفهوم الصرف واهميته في الدراسات اللسانية

يشكل علم الصرف فرعًا أساسيًا من فروع الدراسة اللسانية، فهو يهتم بدراسة البنية الصرفية للكلمة ووظائفها في السياق اللغوي. ويُنظر إليه بوصفه علمًا يُعنى بتفكيك بنية الكلمة وتحليل جذورها وأوزانها وتحولاتها، مما يجعله أداةً جوهرية في فهم النسق الداخلي للغة. ومن هذا المنطلق، يُعدّ الصرف عنصرًا رئيسًا في الدراسات اللسانية لما له من دور في تفسير الظواهر اللغوية المتنوعة، خصوصًا عند الربط بين البنية الصرفية والدلالية والتركيبية. وسيتناول هذا المبحث عرضًا تفصيليًا لمفهوم الصرف، وأبعاده النظرية، وأهميته في التحليل اللساني.

أولا:تعريف علم الصرف وأهدافه

1.تعريف علم الصرف

الصرف لغة:

جاء في لسان العرب لابن منظور : الصرف رد الشيء عن وجهه ، يصرفه صرفا فانصرف وصارف نفسه عن الشيء صرفها عنه. وقوله تعالى : " ثم انصرفوا " أي رجعوا عن المكان الذي استمعوا فيه. مصرف الكلمة إجراؤها بالتنوين[1].

وجاء في معجم التعريفات للشريف الجرجاني ت: (816م) – 1413م). الصرف في اللغة : الدفع والرد وفي الشريعة : بيع الأثمان بعضها ببعض[2].

الصرف لغويا مأخوذ من المادة المعجمية صرف " ومن ذلك قولهم : لا يقبل منه صرف ولا عدل وقولهم ليتصرف في الأمور ..... وصرف الدهر حدثانه ونوائبه .[3]

الصرف ويقال له التصريف وهو لغة التغيير، ومنه قوله تعالى { وتصريف الرياح } (البقرة 1640).

اي تغييرها وبمعنى أنها تارة تأتي بالرحمة ، وتارة تأتي بالعذاب وتارة تجمع السحاب ، وتارة تفرقة ، وتارة تأتي من الجنوب ، وتارة تأتي من الشمال..

جاء في محتر الصحاح للرازي : الصرف في مادة (ص ر ف).

---

[1] - ينظر، لسان العرب ابن منظور ،دار المعارف ،القاهرة ب ط.ط. ص 2435,2434

[2] - معجم التعريفات ،الشريف الجرجاني،دار الفضيلة للنشر والتوزيع،بط ب س ص ص 113.

[3] ا- لوجيز في الصرف، مسعد زيان، مكتبة لسان العرب، ب ط ب س ص 01

1- الصرف التوبة : لا يقبل منه صرف ولا عدل ، قال يونس الصرف الحيلة ومنه قوله تعالى { فما تستطيعون صرفا ولا نصرا } .

2- وصرف الدهر : حدثانه ونوائيه وشراب صرف أي بحث غير ممزوج

3- مصدر صرف الشيء : " رده عن وجهه, وبدله وغيره ".

الصرف في الحديث التوبة والعدل : الفدية ، أو هو الناقلة ، وصرفه يصرفه : رده..

من خلال هذه التعريفات اللغوية للصرف تجدها تدور حول رد الشيء على وجهه وتغير الشيء من حال إلى حال آخر يُعرِّف علماء اللغة الصرف بأنه العلم الذي يعنى بتحويل الكلمة من أصلها إلى صور وأوزان مختلفة لتحقيق معانٍ ودلالات جديدة. وتدور معظم تعريفات الصرف حول فكرتين أساسيتين: الأولى هي **رد الشيء على** وجهه، أي إعادة الكلمة إلى جذرها أو أصلها ثم اشتقاق ما يناسب المقام من معانٍ وصيغ، والثانية هي تغير الشيء من حال إلى حال آخر، أي تحويل الكلمة من صيغة إلى أخرى ومن معنى إلى آخر. فالصرف يبحث في بنية الكلمة نفسها ويراعي ما يطرأ عليها من تغيير في الحروف أو الحركات أو الزيادة أو النقصان، وذلك لإحداث دلالات جديدة مثل التثنية والجمع والنسب والتصغير والتأنيث والتذكير، أو تحويل الفعل الماضي إلى مضارع أو أمر، أو اشتقاق اسم الفاعل والمفعول من الفعل. وبهذا يكون الصرف هو العلم الذي يعيد الكلمة إلى أصلها ثم يحولها إلى صيغ متعددة حسب الحاجة، مما يجعل اللغة غنية ومتطورة في التعبير والمعنى[1]

الصرف في الاصطلاح:

علم التصريف علم يتناول بنية الكلمة ، وما لحروفها من أصالة ، وزيادة ، وحذف ، وصحة وإعلال ، وما يعرض لها من تغيير [2]

هو التعبير الذي يتناول صيغة الكلمة وبنيتها لإظهار ما في حروفها من أصالة وزيادة ، أو صحة

الصرف علم يبحث في اللفظ المفرد من حيث بناؤه وورقه وما طرأ على هيكله من نقصان أو زيادة وقد كانت مسائل هذا العلم في بداية تكوينية مختلطة بمسائل علم النحو الذي كان يعرف آنذاك بأنه علم تعرف به أحوال الكلم إفرادا وتركيا.[3]

[1] . يوسف عطا الطريقي، الوافي في قواعد الصرف العربي. المكتبة الأهلية، بيروت، 2010 ص**14**
عبد الغفار حامد هلال، 1993 اللهجات العربية، نشأة وتطورا مكتبة وهبة ط2.[2]
محمد فاضل السامرائي، الصرف العربي احكام ومعان، دار ابن كثير ط1 .2013 ص [3]46

ومن معاني الصرف واستعمالاته أيضا التنوين، وفي ذلك يقول إبن مالك في تعريفه : الصرف تنوين آتي مبنيا معنى به الاسم أمكنا ،وهذا هو مذهب المحققين. وعندما يقال اسم مصروف يعني أنه منون ، وعندما يقال فيه أنه ممنوع من الصرف ، أي ممنوع من التنوين[1].

ويقول الجرجاني في كتابه "المفتاح في الصرف": "اعلم أن التصريف تفعيل من الصرف ، وهو أن تصرف الكلمة المفردة ,فتتولد منها ألفاظا مختلفة ومعان متفاوتة"[2]. وقال ابن الحاجب: "التصريف: علم بأصول أحوال أبنية الكلم التي ليست بإعراب أي ما ليس له علاقة بالإعراب".[3]

نلاحظ أن هذه التعريفات الاصطلاحية لعلم الصرف تدور حول معنى أن الصرف يتناول بنية الكلمات العربية منفردة، وما طرأ عليها من تغيرات سواء بالحذف أو الزيادة، ويعني أيضا التنوين فكل كلمة قابلة للتنوين فهي مصرفة، وإذا لم يقبل التنوين فهي ممنوعة من الصرف.[4]

ومن خلال ما تقدّم من تعريفات نرى أنّ علم الصرف هو علم يهتم بالكلمات وأجزائها وحركات تلك الكلمات وسكناتها، وليس له علاقة بأواخر الكلم؛ لأنّ أواخر الكلم يعنى بها علم النحو الذي يهتم بالجمل وتركيب الكلماتها الصرف في الاصطلاح اللغوي هو أحد العلوم الأساسية في اللغة العربية، ويُعنى بدراسة بنية الكلمة وما يطرأ عليها من تغيير في الصيغ والأوزان، وذلك من أجل إحداث معانٍ جديدة أو دلالات مختلفة من أصل واحد. فعلم الصرف يبحث في الكلمة من حيث هيئتها وصورتها، وما يلحقها من تغيير في الحروف أو الحركات أو الزيادة أو النقصان أو الإعلال أو الإبدال أو الإدغام، وذلك لتحقيق معانٍ مقصودة[5].
وهو يختلف عن علم النحو الذي يهتم بموقع الكلمة من الجملة وإعرابها، بينما يركز الصرف على ذات الكلمة وصياغتها، وليس على موقعها في التركيب اللغوي. فعلى سبيل المثال، من أصل الفعل "كتب" يمكن أن نشتق "كاتب" (اسم الفاعل)، و"مكتوب" (اسم المفعول)، و"كتابة" (المصدر)، و"كاتبت" (بمعنى كاتبة)، وهكذا.

ويُعرف الصرف كذلك بأنه العلم الذي يبحث في أحوال بنية الكلمة وما يطرأ عليها من تغيير في حروفها أو حركاتها أو معانيها، سواء كان ذلك في الأسماء أو الأفعال أو المشتقات أو الزيادات، وذلك بهدف إنتاج صيغ جديدة تحمل معاني لم تكن موجودة في الأصل، مثل التثنية والجمع والنسب والتصغير والمبالغة وغيرها من الأوزان الصرفية[6].

[1] اينظر معجم المصطلحات النحوية والصرفية ، ومحمد نجيب البلدي ، دار الفرقان ط 1 ص 1405هـ.
[2] كتاب المفتاح في الصرف، عبد القاهر الجرجاني ، تحقيق على توفيق الحمد، دار الأمل من 1 ، 1407 - 1987 ،
[3] المهذب في علم التصريف ، صلاح مهدي الفروسي ، هاشم علي توفيق الحمد دار الأمل ط 1 1407 هـ ، 1987 م ، 26
4. صلاح الدين عباسة، طارق دوياخ، مذكرة ماستر بعنوان ،تعليمية الصرف العربي في مرحلة المتوسط ،متوسطة عاشوري،مصطفى بسكرة 2018 ص56.
[5] محمد فاضل السامرائي :الصرف العربي: أحكام ومعانٍ. دار الهدى للنشر والتوزيع ،عمان 2010 ص، 256 ,
[6] أحمد بن محمد الحملاوي :شذا العرف في فن الصرف. دار الفكر العربي، بيروت، 1999. ص43

ويدور تعريف الصرف في اللغة والاصطلاح حول معنيين رئيسيين: التغيير والتحويل، أو ما يُعبر عنه بـ"رد الشيء على وجهه" و"تغير الشيء من حال إلى حال آخر". فالصرف في اللغة مأخوذ من مادة (صرف) التي تدل على التحويل والتغيير، ومنه قولهم: "لا يقبل منه صرف ولا عدل"، و"يتصرف في الأمور"، أي يغيرها وينقلها من حال إلى حال .أما في الاصطلاح، فإن الصرف هو تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة لمعانٍ مقصودة لا تحصل إلا بهذا التغيير، كاشتقاق اسم الفاعل والمفعول، والتثنية والجمع، وغير ذلك من الصيغ التي تختلف باختلاف المعنى المطلوب وقد عرفه كثير من العلماء بأنه العلم الذي يبحث في بنية الكلمة من حيث صورتها وهيئتها، وما يطرأ عليها من تغيير في الحروف أو الحركات أو الزيادة أو النقصان أو الإعلال أو الإبدال أو الإدغام، وذلك لتحقيق دلالات جديدة حسب السياق وبهذا يكون الصرف هو العلم الذي يعيد الكلمة إلى أصلها ثم يحولها إلى صيغ متعددة، مما يثري اللغة ويعطيها مرونة في التعبير[1].

2- أهداف علم الصرف

الأهداف من تعليم الصرف في ما يلي[2]:

- يذر فهم من القواعد اللغة
- تساعد القواعد في تصحيح الأساليب وخلوها من الخطا الصرف الذي ذهب بجمالها، فلا يستطيع التلميذ بتعلمها أن يفهم وجه الخطأ فيما يكتب فيتجنبه، وفي ذلك اقتصاد في الوقت والمجهود
- تحمل التلاميذ على التفكير، وادراك الفروق الدقيقة بين التراكيب والعبارات والجمل.
- تنمية المادة العربية للتلاميذ، بفضل ما يدرسونه ويبحثونه من عبارات و امثلة تدور حول بيئتهم، وتعبر عن ميولهم.
- تنظم معلومات التلاميذ اللغوية تنظيما يسهل عليهم الانتفاع ها، ويمكنهم من نقد الاساليب والعبارات نقدا يبين لهم وجه الغموض .[3]

- الوقوف على أصول الكلمة وحروف الزيادة فيها، ودراسة ما يمكن اشتقاقه منها مثل اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وغيرها

[1] عبد اللطيف بن محمد الخطيب، *مختصر الخطيب في علم التصريف للمبتدئين والحفاظ. دار العروبة، الكويت، ط1، 2008 ص216.*

[2] د/إسماعيل زغودة ،تاثير علم الصرف على الدرس اللساني المعاصر ،جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف (الجزائر) ص 18.

3. بن سطرة فاطيمة، عمارين فاطيمة، تعليم وتعلم القواعد الصرفية بين الصعوبة واليسر في التعليم المتوسك ، مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والادب العربي تخصص تعليمية اللغة العربية جامعة احمد دراية ادرار، قسم اللغة والادي العربي، 2022 ص54

- ضبط الكلمة بالميزان الصرفي وتحديد صحة بنيتها ونوعها (مجرد أو مزيد)، ومعرفة ما حدث فيها من تغيير أو إعلال أو إبدال أو حذف.
- الوقوف على النطق الصحيح للكلمة وضبط بنيتها ضبطًا دقيقًا حتى لا تلتبس الألفاظ وتختلط بعضها ببعض.
- تعريف الطالب بكيفية النسب إلى الكلمة، وتصغيرها، وتحديد أنواع الأسماء والأفعال، ومعرفة أصل حروفها والتغيرات التي تطرأ عليها.
- إثراء المعجم اللغوي وتوسيع دلالات الكلمات من خلال الاشتقاق والتوليد الصرفي.
- تحقيق الخفة في النطق واللفظ عبر التغيرات الصرفية مثل الإعلال والإبدال والقلب والنقل.
- التكامل مع علوم اللغة الأخرى مثل النحو والإملاء والبلاغة، حيث لا يمكن فهم بعض المسائل النحوية دون معرفة الصرف

ومن بين الاهداف كذلك نذكر:[1]

توليد صيغ جديدة للكلمة تؤدي معاني مختلفة من خلال الاشتقاق والتصريف، يُمكن تكوين صيغ متعددة مثل اسم الفاعل، اسم المفعول، اسم الآلة، صيغ المبالغة، وغيرها من المشتقات

ضبط الكلمة بالميزان الصرفي وتحديد صحة بنيتها:يُساعد الميزان الصرفي في معرفة نوع الكلمة (مجرد أو مزيد)، وعدد حروفها، وما طرأ عليها من تغيير أو حذف أو زيادة أو إعلال أو إبدال

الوقوف على النطق الصحيح للكلمة وضبط بنيتها:يهدف علم الصرف إلى ضبط النطق والهيئة الصحيحة للكلمة، مما يحقق الدقة في التعبير ويجنب اللبس بين الكلمات المتشابهة

إثراء اللغة وتوسيع المعجم اللغوي:من خلال توليد ألفاظ جديدة وتوسيع دلالات الكلمات، يُسهم علم الصرف في إثراء اللغة وزيادة قدراتها التعبيرية

تحقيق الخفة في النطق واللفظ:تغيير بعض الحركات أو الحروف في الكلمة يهدف إلى تحقيق الخفة في النطق، مثل حالات الإعلال والإبدال والقلب والنقل

[1] موقع المتروني تم الاطلاع عليه12 افريل 2025 الساعة 12:32.. https://mawdoo3.com

التكامل مع علوم اللغة الأخرى:يتكامل علم الصرف مع النحو والإملاء والبلاغة، حيث يعتمد فهم الجملة وتفسيرها على معرفة صيغ الكلمات ودلالاتها الصرفية

تسهيل تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها:وضع قواعد ثابتة للغة العربية سهل تعليمها لغير العرب ودعم نقل العلوم الدينية واللغوية

تحسين الفهم النحوي واللغوي:يساعد علم الصرف في فهم التراكيب اللغوية وتحليلها، مما يرفع مستوى الفهم النحوي والإملائي

تجنب الأخطاء اللغوية والصرفية:من خلال القواعد الصرفية، يمكن تصحيح الأساليب وتجنب الوقوع في الأخطاء اللغوية الشائعة.[1]

فهم مادة التراث اللغوي العربي:يُمَكِّن علم الصرف من فهم النصوص التراثية والأدبية والدينية، ويسهل تفسيرها وتأويلها

تعزيز مهارات الكتابة والتحدث:يُسهم في تحسين مهارات التواصل الكتابي والشفهي، ويرفع مستوى التعبير اللغوي[2]

إنتاج مفردات جديدة وتطوير اللغة:يُمَكِّن من إنتاج كلمات جديدة بشكل منطقي ومتسق، مما يدعم تطور اللغة العربية واستيعابها لمستجدات العصر

تحليل الألفاظ والتراكيب اللغوية:يُساعد في تحليل بنية الكلمة ومكوناتها الأساسية، ويمكّن من فهم دلالاتها ووظائفها في الجملة.

ثانيا. دراسة البنية الفعلية الصرفية للافعال في اللغة العربية الفصحى

يُسمّى الصرفيّون الفعل الذي يتكون من حروفه الأصلية فعلا مجردا، ويُعرّفونه: «بأنه كل فعل حروفه أصلية ولا تسقط في أحد التصريفات، لا لام التصريف، لا لام العلة» [3]

ويُقسم المجرد إلى قسمين:

1. **في ابنية الفعل الثلاثي المجرد**

[1] عبد الفتاح حسن، اصول التدري العربية بين النظرية والتطبيق، دار الفكر 1999 ص 254.

[2] .الغنيمان، حسان بن عبد الله. الواضح في الصرف. الرياض: دار الوطن للنشر، 2012هـ، ص 12

[3] سليمان ياقوت، الصرف التعليمي، مكتبة المنار الاسلامية، ط1 ،1999 ص273.

بناء (فَعَلَ – يَفْعُلُ)

يتطوّر بناء (فَعَلَ – يَفْعُلُ) في العربية الفصحى إلى هذه الأبنية في العامية المدروسة: -فَعَلَ – يِفْعَلْ: غالبية الأفعال الثلاثية المجردة التي هي على وزن (فَعَلَ – يَفْعُلُ) في اللغة العربية الفصحى تأتي في العامية المدروسة على وزن (فَعَلْ – يِفْعَلْ)، مع تغيّر طفيف على الحركة الأصلية للفعل الماضي (فَتْحَة الفاء)، وبقاء حركة العين كما هي(ضمّة). [1]

بناء (فَعَلَ – يَفْعِلُ)

يتطور بناء (فَعَلَ – يَفْعِلُ) في اللغة العربية الفصحى إلى هذه الأبنية في العامية المدروسة : فعَلْ يَفْعَلْ: غالبية الأفعال الثلاثية المجردة التي هي على وزن فَعَلَ – يَفْعِلُ) في اللغة العربية الفصحى تأتي في العامية المدروسة على وزن فعل يفعل[2]

. بناء فَعَلَ – يَفْعَلْ

يتطور بناء (فَعَلَ – يَفْعَلُ) في اللغة العربية الفصحى إلى هذا البناء في العامية المدروسة فعَلْ – يَفْعَلُ) ، وتقريبا بناء الفعل المضارع في هذه العامية المدروسة بقي على ما هو عليه في الفصحى باستثناء حذف حركة لام الفعل[3].

بناء فَعِلَ – يَفْعَلُ

يتطور بناء (فَعِلَ – يَفْعَلَ في اللغة العربية الفصحى إلى هذه الأبنية في العامية المدروسة : فعل يَفْعَلْ : غالبية الأفعال الثلاثية المجردة التي هي من بناء (فَعِلَ يَفْعَلُ) في اللغة العربية الفصحى تأتي في العامية المدروسة على وزن فَعَلُ يَفْعَلُ). و في هذا الجدول أمثلة للأفعال الثلاثية المجردة التي تكون على هذا الوزن في العامية المدروسة من بناء (فَعِلَ – يَفْعَلُ) في اللغة العربية الفصحى. [4]

بناء فَعُلَ – يَفْعُلُ

يتطور بناء (فَعَلَ – يَفْعُلُ) في اللغة العربية الفصحى إلى هذه الأبنية في العامية المدروسة : افْعَالَ – يَفْعَالُ : غالبية الأفعال الثلاثية المجردة التي هي على وزن فَعْلَ – يَفْعُلُ) في اللغة العربية الفصحى تأتي في العامية المدروسة على وزن

2. عبد المجيد سالمي، "البنية الأفعالية بين الأفعال المشتركة بين اللغة العربية الفصحى والعامية الجزائرية: دراسة تركيبية تداولية"، مجلة دراسات .اللغوية، العدد 05، جامعة بسكرة، 2019، ص. 273

[2] صليحة قريطة وعبد الجيد سامي ، ابنية الأفعال المضارعة المجردة بين اللغة العربية الفصحى وعامية بوكرام الجزائرية دراسة بنوية تطورية، المجلد 9 العدد 1مارس 2022

[3] عز الدين الزنجاني ،تصريف العزي. دار المنهاج، جدة، ط4، 2021 ص20.

4.صليحة قريطة وعبد المجيد سالمي، *أبنية الأفعال المجردة بين اللغة العربية الفصحى وعامية بوكرام الجزائرية: دراسة بنيوية تطوّرية*، مجلة ألف اللغة والإعلام والمجتمع، مج9/ع1 (مارس 2022): 167–183 ا

(افْعَالُ يَفْعَالُ). وفي هذا الجدول أمثلة للأفعال الثلاثية المجردة التي تكون على هذا الوزن في العامية المدروسة من بناء (فَعْلَ – يَفْعُلُ) في اللغة العربية الفصحى.

بناء فَعِلَ – يَفْعِلُ

يتطور بناء (فَعِلَ – يَفْعِلُ) في اللغة العربية الفصحى إلى هذا البناء في العامية المدروسة : فعل – يَفْعَلْ.

2.في أبنية الفعل الرباعي المجرد

للمجرد الرباعي في اللغة العربية وزن واحد وهو : (فَعْلَلَ – يُفَعْلِل) (رشيد الشرتوني. دت. 17). أما في العامية المدروسة فقد تطور وتغير إلى بناء آخر، فيمكن رؤية تطور هذا البناء الصرفي للفعل الرباعي المجرد ومظاهر التغيير فيه في هذه العامية المدروسة على النحو الآتي:

بناء (فَعْلَلَ – يُفَعْلِلُ) : يتطور بناء (فَعْلَلَ – يُفَعْلِلُ) في اللغة العربية الفصحى إلى هذا البناء في العامية المدروسة (فَعْلَل – يفعلل).

المبحث الثاني: اللهجات العربية في الدراسات اللغوية

تُعدّ اللهجات العربية جزءًا لا يتجزأ من البنية العامة للغة العربية، وهي تعكس ثراءً تنوعيًا ناتجًا عن عوامل تاريخية واجتماعية وجغرافية. وقد لاقت اللهجات اهتمامًا متزايدًا في الدراسات اللسانية المعاصرة، بوصفها تمثل ميدانًا تجريبيًا يساعد على فهم تطور اللغة وتحولاتها في مستوياتها الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية. وفي هذا السياق، أصبح البحث في اللهجات العربية ضرورةً علمية لتوسيع أفق المعرفة اللسانية. ويهدف هذا المبحث إلى استعراض ملامح الاهتمام اللساني باللهجات العربية، وتوضيح الأسس المنهجية التي تبنّاها اللسانيون في دراستها، مع التركيز على أبعادها الصرفية.

أولا: مفهوم اللهجات الجزائرية وتطورها في السياق الجزائري

1. تعريف اللهجة

أ– لغة: ورد في كتاب العين لصاحبه الخليل بن أحمد الفراهيدي أن: "اللهجة هي طرف اللسان، ويقال جرس الكلام، ويقال: فصيح اللهجة، وهي لغته التي جبل عليها فاعتادها، ونشأ عليها"[1].

أما ابن فارس فيقول في معجم مقاييس اللغة أن: "اللام والهاء والجيم: أصل صحيح يدل على المثابرة على الشيء وملازمته، والأصل الآخر دل على اختلاط في الأمر. يقال لهج بالشيء إذا أغري به وثابر عليه وهو لهج، وقولهم : هو فصيح اللهجة، واللهجة : اللسان بما ينطق به من الكلام، وسميت لهجة، لأنه كل يلهج بلغته وكلامه والأصل الآخر قولهم الهوجت عليه أمره: إذا خلطته".[2]

ومن جهته يقول سمير براهم أن " اللهجة في اللغة عند علماء العربية القدماء فلغة تميم ولغة هذيل ولغة طيي التي جاءت في المعجمات العربية لا يريدون بها سوى ما تعنيه كلمة (اللهجة). كما أطلق على اللهجة لفظ (اللحن)، قال أحد الأعراب ليس هذا لحني ولا لحن قومي.

ب – اصطلاحا: أشار إبراهيم أنيس أن اللهجة في الاصطلاح العلمي الحديث هي مجموعة من الصفات اللغوية تنتمي إلى بيئة خاصة، ويشترك في هذه الصفات جميع أفراد هذه البيئة وبيئة اللهجة هي جزء من بيئة أوسع وأشمل تضم عدة لهجات لكل منها خصائصها، ولكنها تشترك جميعا في مجموعة من الظواهر اللغوية التي تبشر اتصال أفراد

[1] - الفراهيدي الخليل بن أحمد، كتاب العين، تح: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، الرياض ،السعودية ، (د.ت)، (د.ط)، ج3، ص 391.

[2]- سمير براهم" .محاضرات في علم الصرف"، جامعة المسيلة، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، السنة الجامعية 2019-2020، ص 39.

هذه البيئات بعضهم ببعض وتلك البيئة الشاملة التي تتألف من عدة لهجات هي التي اصطلح على تسميتها باللغة. فالعلاقة بين اللغة واللهجة هي العلاقة بين العام والخاص. فاللغة تشتمل على عدة لهجات، لكل منها ما يميزها، وجميع هذه اللهجات تشترك في مجموعة من الصفات اللغوية والعادات الكلامية التي تؤلف لغة مستقلة عن غيرها من اللغات

أما تعريف اللهجة عند لجون ديبوا (Jean Dubois) فهو: " نظام من الإشارات والقواعد التركيبية من نفس أصل نظام آخر يتم اعتباره لغة، لكنها لم تكتسب نفس الوضع الثقافي (culturel Statut والاجتماعي لهذه اللغة التي تطورت بشكل مستقل عنها: عندما استقلال تعليم اللهجات الجزائرية في الجزائر للنيل من العربية الفصحى خلال فترة الاستعمار الفرنسي نقول أن البيكاردية لهجة فرنسية، هذا لا يعني أنها نتجت من تطور أو بالأحرى من تشوه) اللغة الفرنسية[1]"

كما ذهبت (ماري نوال غاري بريور) إلى أن اصطلاح اللهجة يطلق في مقابل اللسان على كل نسق لغوي لا يستفيد من الوضع السوسيوثقافي المرتبط بـ"اللسان"، ففي فرنسا مثلا يمكننا أن نعتبر الفرنسية (بعد ثورة (1789) اللسان الوطني": ويمكننا في المقابل أن تعد البروفانسية أو البيكارد بوصفها لهجات فهما تحتكمان للأصل نفسه على غرار اللسان الوطني، ولكنهما نطرحان جملة من الخصوصيات التي تستمد مرجعيتها من اختلافات التطور من منطقة لأخرى. بريور.[2]

أما الأستاذ مبارك مبارك فيقول في معجمه للمصطلحات اللسانية أن اللهجة هي : اللغة التي يتفق عليها جماعة من الناس، ولها صفات خاصة بها تميزها عن غيرها من الناحية الصوتية أو المفرداتية أو النحوية أو الصرفية، وقد تتطور هذه اللهجة لتصبح لغة مستقلة مع مرور الزمن، أو أن تندمج مع لهجات أخرى فتكون لغة قائمة بنفسها، كما جرى بين لهجات القبائل العربية التي اندمجت فيما بينها وكونت اللغة العربية التي يكتبها ويحكيها الناس في الأقطار العربية مبارك إذا أردنا أن نضع تاريخا للعامية الحديثة، فإننا يمكن أن نقول إن العامية ظهرت منذ الفتح الإسلامي بعد أن اختلط العرب بالأمم الأخرى، واستمرت هذه العامية في تأسيس بنيتها وتجذيرها، ومخاصمة الفصحى حتى تميزت بشكل واضح الملامح والقسمات واتضحت سماتها في كل جوانب اللغة ومستوياتها، فظهرت في الجانب الصوتي. وفي الصيغ والتراكيب وطرائق التعبير حتى شملت المادة اللغوية كلها. وقد تنبه علماؤنا لهذا

[1]- سمير براهم" .محاضرات في علم الصرف"، جامعة المسيلة، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، السنة الجامعية 2019-2020، ص 39.

2.ابراهيم انيس، في اللهجات العربية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهررة، دا الهادي للنشر والتوزيع 2013 ص 156

الأمر، ورصدوا تلك التطورات ووضعوا الكتب والمؤلفات الكثيرة التي تنبه على فداحة الأمر، وتحذر من سوء العاقبة، كل تلك الجهود لم تستطع أن توقف زحف العامية وخطرها على الفصحى. [1]

ويمكن القول في اللغة العربية والعلوم اللغوية، تُعرَّف اللهجة اصطلاحاً بأنها مجموعة من السمات والخصائص اللغوية التي تنتمي إلى بيئة اجتماعية أو جغرافية محددة، يشترك فيها جميع أفراد تلك البيئة مع بعضهم البعض، سواء في طريقة النطق أو في انتقاء المفردات أو في بعض القواعد التركيبية أو الدلالية. وتتكون اللهجة من عناصر صوتية وصرفية وتركيبية ودلالية تميزها عن غيرها من اللهجات، وتجعلها قادرة على تحديد هوية الناطقين بها ضمن مجموعة أوسع من متكلمي اللغة الواحدة. وتعد بيئة اللهجة جزءاً من بيئة لغوية أشمل تضم عدة لهجات، تشترك جميعها في مجموعة من الظواهر اللغوية الأساسية، وهو ما يُطلق عليه اصطلاحاً "اللغة"، بحيث يتيسر لأفراد المجموعات التي تتحدث لهجات مختلفة ضمن لغة واحدة التواصل بعضهم مع بعض، وفهم ما يدور بينهم من حديث بقدر الرابطة التي تربط تلك اللهجات بعضها ببعض. وتختلف اللهجات فيما بينها في طريقة لفظ الكلمات، وفي بعض القواعد، وفي اختيار المفردات، وقد تختلف أيضاً في الدلالات التي تحملها بعض الألفاظ من لهجة إلى أخرى، مما يجعل لكل لهجة خصوصيتها وتميزها، دون أن يمنع ذلك من التفاهم بين أصحاب اللهجات المختلفة من اللغة الواحدة، طالما بقيت الرابطة اللغوية الأساسية بينهم قائم[2]

2- تطور اللهجة في السياق الجزائري

اللهجة الجزائرية ليست كيانًا لغويًا ثابتًا، بل هي نتاج تراكم زمني طويل بدأ منذ آلاف السنين، وشهد مراحل تطور متداخلة بفعل الغزوات، والتبادل الثقافي، والتحولات الاجتماعية والسياسية التي مر بها المجتمع الجزائري. ويمكن تتبع تطور اللهجة الجزائرية من خلال عدة مراحل تاريخية بارزة.

المرحلة الأمازيغية القديمة (ما قبل الميلاد إلى القرن السابع ميلادي)

في هذه الفترة، كانت اللغة السائدة في شمال إفريقيا هي **الأمازيغية**، وهي لغة أصلية تنتمي إلى الفرع الأفروآسيوي. كانت الأمازيغية آنذاك ذات طابع قبلي وموزعة إلى لهجات متعددة حسب المناطق (الشاوية، القبائل، الطوارق...). وقد أثرت هذه اللغة على البنية الصوتية والنحوية للغة العامية في الجزائر لاحقًا، خاصة من خلال الكلمات اليومية المستعملة والأنماط النحوية. [3]

---

1. عمارة فوزية، اللهجة العامية وتاثيرها على التعلم، طيب مجلة الكترونية، العدد الثالث، يولية(سبتمبر)2017 ص35.
2. ضريفة ايت منصور، اللهجات العربية وعلاقتها بالفصحى، مذكرة لاستكمال شهادة الماستر، تخصص علوم اللسان، جامعة بجاية، كلية الاداب واللغات 2019 ص78.
3. د. محمد بسناسي، التعبير اللهجي الجزائري وتوظيفه في القواميس الثنائية، جامعة ليون2(فرنسا)، 2018 ص ص 06 -10

وكانت اللغة الأمازيغية هي اللغة السائدة والمهيمنة على معظم أنحاء شمال إفريقيا، حيث تُعتبر لغة أصلية تنتمي إلى الفرع الأفروآسيوي ضمن عائلة اللغات الأفريقية الآسيوية، وقد نشأت وتطورت في المنطقة منذ آلاف السنين، إذ تشير الأدلة اللغوية والآثارية إلى وجود متحدثين بالأمازيغية البدائية منذ ما يقارب 10,000 إلى 9,000 سنة قبل الميلاد، مع تطورات واضحة في بنيتها وانتشارها مع مرور الزمن.[1]

وقد اتسمت الأمازيغية في تلك المرحلة بطابع قبلي واضح، حيث كانت موزعة بين قبائل متعددة، وكانت كل قبيلة أو مجموعة قبائل تتحدث لهجة أو نمطاً لغوياً مميزاً بحسب المنطقة الجغرافية أو الانتماء الاجتماعي، مما أدى إلى ظهور تنوع كبير في اللهجات الأمازيغية، مثل لهجات الشاوية في شرق الجزائر، ولهجات القبائل في منطقة القبائل الكبرى، ولهجات الطوارق في الصحراء الكبرى.[2]

وقد كان لهذا التنوع اللغوي واللهجي أثر كبير في تشكيل البنية الاجتماعية والثقافية للمنطقة، حيث أصبحت اللغة الأمازيغية جزءاً أصيلاً من الهوية الجماعية للأمازيغ، وتجلت خصوصيتها في عاداتهم وتقاليدهم وحياتهم اليومية. كما أن اللغة الأمازيغية، رغم تعدد لهجاتها، حافظت على وحدة لغوية أساسية مكنتها من الصمود أمام التأثيرات الخارجية على مر التاريخ، سواء من الفينيقيين أو الرومان أو غيرهم من الشعوب التي تعاقبت على المنطقة هذا التوزيع القبلي للغة الأمازيغية ووجود لهجات متعددة ساهم في إثراء البنية الصوتية والنحوية للغة، حيث تطورت أنماط صوتية ونحوية مميزة في كل منطقة، وكان لهذا التنوع أثر واضح على تطور اللغة العامية في الجزائر في العصور اللاحقة، خاصة من خلال انتقال العديد من الكلمات اليومية المستعملة والأنماط التركيبية والنحوية من الأمازيغية إلى اللهجات العربية المحلية، مما جعل اللغة العامية الجزائرية تحمل بصمات واضحة من الأمازيغية في مفرداتها وبنيتها التركيبية، وأضفى عليها طابعاً خاصاً يميزها عن باقي اللهجات العربية في الوطن العربي.[3]

المرحلة الرومانية والبيزنطية (146 ق.م – 647 م)

و مع قدوم الاحتلال الروماني إلى شمال إفريقيا، فرضت الإمبراطورية الرومانية لغتها اللاتينية كلغة رسمية للإدارة والثقافة والتعليم، فدخلت بعض المفردات اللاتينية إلى التداول الشعبي، خاصة في المدن الساحلية الكبرى مثل قيصرية (شرشال) وهيبون (عنابة)، حيث كانت هذه المراكز الحضرية نقاط التقاء بين السلطة الرومانية والسكان المحليين، ومراكز اقتصادية وثقافية مهمة. وقد استفادت النخب الأمازيغية، وخاصة الأرستقراطيين وأصحاب المصالح الاقتصادية، من تعلم اللغة اللاتينية للترقي في المناصب الإدارية والدينية والعلمية، كما أصبحت اللاتينية

[1] محمد رياض كريم، المقتضب في لهجات العرب، جامعة الازهر، 1996 ص56.
[2] حسام البهنساوي، العربية الفصحى ولهجاتها، مصر القاهرة، ،مكتبة الثقافة الدينية للنش والتوزيع العدد الثالث/،2006 ص80.
[3] عبد الغفار حامد هلال، اللهجات العربية نشأة وتطورا مصر القاهرة، دا الفكر العربي العدد الاثني،1996 ص27.

لغة الكتابة الرسمية والوثائق القانونية والعقود التجارية، ولغة التعليم في المدارس الرومانية التي أنشأها المستعمر في المدن الكبرى لترسيخ حضارته وهيمنته على المنطقة[1].

غير أن التأثير اللاتيني على اللغة المحلية ظل محدودًا في نطاقه العام، حيث ظلت الأمازيغية هي اللغة الأم والأكثر تداولًا بين غالبية السكان، لا سيما في الأرياف والبوادي، أما في المدن فقد اقتصر استخدام اللاتينية على النخب والمسؤولين الإداريين والتجار الكبار، بينما استمرت اللغة الأمازيغية لغة التواصل اليومي والتخاطب الشعبي بين مختلف شرائح المجتمع. وقد أدى ذلك إلى بقاء الأمازيغية حية وقوية رغم محاولات الرومان فرض ثقافتهم ولغتهم على المنطقة، ما جعل اللاتينية مجرد لغة إدارية وثقافية عند النخب، ولم تنجح في القضاء على الأمازيغية أو إزاحتها من الحياة العامة للسكان المحليين، بل ظلت الأخيرة لغة الهوية والانتماء للغالبية العظمى من أهل شمال إفريقيا في تلك الفترة[2].

كما أن بعض المفردات اللاتينية التي دخلت إلى الأمازيغية تركزت في مجالات محددة مثل التجارة والزراعة والإدارة، ولم تمتد إلى جميع جوانب الحياة، ما يعكس محدودية التأثير اللاتيني على البنية اللغوية العامة للمجتمع، في حين ظلت الأمازيغية لغة التواصل الأساسية والرابط الاجتماعي بين مختلف القبائل والجماعات الأمازيغية، وهو ما ساهم في استمرارها وتوارثها عبر الأجيال، حتى بعد دخول الإسلام وانتشار اللغة العربية في المنطقة لاحقًا.[3]

المرحلة العربية الإسلامية (من القرن السابع إلى القرن الخامس عشر ميلادي)

مع الفتح الإسلامي، بدأ التحول الجذري في التركيبة اللغوية للجزائر، حيث دخلت اللغة العربية تدريجيًا، أولًا كلغة دينية وإدارية، ثم كلغة شعبية بمرور الزمن. بدأت القبائل تتعرب تدريجيًا، خصوصًا بعد
قدوم الهلاليين والسليميين في القرن الحادي عشر، ما أدى إلى انتشار اللهجة العربية البدوية التي اختلطت بالأمازيغية وأنتجت ما نسميه الآن اللهجة الجزائرية. [4]

مع قدوم الاحتلال الروماني إلى شمال إفريقيا، فرضت الإمبراطورية الرومانية لغتها اللاتينية كلغة رسمية للإدارة والثقافة والتعليم، فدخلت بعض المفردات اللاتينية إلى التداول الشعبي، خاصة في المدن الساحلية الكبرى مثل قيصرية (شرشال) وهيبون (عنابة)، حيث كانت هذه المراكز الحضرية نقاط التقاء بين السلطة الرومانية والسكان المحليين، ومراكز اقتصادية وثقافية مهمة. وقد استفادت النخب الأمازيغية، وخاصة الأرستقراطيين وأصحاب المصالح الاقتصادية، من تعلم اللغة اللاتينية للترقي في المناصب الإدارية والدينية والعلمية، كما أصبحت اللاتينية لغة الكتابة

[1] نهاد الموسى، اللغة العربية في العصر الحديث دار الشرق القاهرة (مصر)، 2007ص104.
[2] خولة طالب الابراهيمي، الجزائريون والمسألة اللغوية،ط3 الجزائر، دار المحكمة للنشر والتوزيع،2007 ص17.
[3] مجدي ابراهيم، محمد ابراهيم، اللهجات العربية، وصفية تحليلة في اللهجات المعاصرة، 2012 ص107.
[4] سهام مادن الفصحى والعامية وعلاقتهما في استعمالات الناطقين الجزائريين ،كنوز المحكمة، الجزائر،2011 ص5

الرسمية والوثائق القانونية والعقود التجارية، ولغة التعليم في المدارس الرومانية التي أنشأها المستعمر في المدن الكبرى لترسيخ حضارته وهيمنته على المنطقة.[1]

غير أن التأثير اللاتيني على اللغة المحلية ظل محدودًا في نطاقه العام، حيث ظلت الأمازيغية هي اللغة الأم والأكثر تداولًا بين غالبية السكان، لا سيما في الأرياف والبوادي، أما في المدن فقد اقتصر استخدام اللاتينية على النخب والمسؤولين الإداريين والتجار الكبار، بينما استمرت اللغة الأمازيغية لغة التواصل اليومي والتخاطب الشعبي بين مختلف شرائح المجتمع. وقد أدى ذلك إلى بقاء الأمازيغية حية وقوية رغم محاولات الرومان فرض ثقافتهم ولغتهم على المنطقة، ما جعل اللاتينية مجرد لغة إدارية وثقافية عند النخب، ولم تنجح في القضاء على الأمازيغية أو إزاحتها من الحياة العامة للسكان المحليين، بل ظلت الأخيرة لغة الهوية والانتماء للغالبية العظمى من أهل شمال إفريقيا في تلك الفترة.[2]

كما أن بعض المفردات اللاتينية التي دخلت إلى الأمازيغية تركزت في مجالات محددة مثل التجارة والزراعة والإدارة، ولم تمتد إلى جميع جوانب الحياة، ما يعكس محدودية التأثير اللاتيني على البنية اللغوية العامة للمجتمع، في حين ظلت الأمازيغية لغة التواصل الأساسية والرابط الاجتماعي بين مختلف القبائل والجماعات الأمازيغية، وهو ما ساهم في استمرارها وتوارثها عبر الأجيال، حتى بعد دخول الإسلام وانتشار اللغة العربية في المنطقة لاحقًا[3].

المرحلة العثمانية) 1516 – 1830

في هذه المرحلة، أضافت اللغة التركية بعدًا جديدًا إلى المشهد اللغوي في الجزائر، حيث دخلت إلى الحياة اليومية كمكون لغوي إضافي نتيجة الوجود العثماني الممتد لقرون عدة. وقد تأثرت اللهجة الجزائرية تأثرًا واضحًا بمفردات عثمانية كثيرة، خاصة في مجالات الإدارة والجيش والطعام والمجتمع الحضري، حيث ظلت الكثير من هذه المفردات حية في اللهجة حتى يومنا هذا.[4]

كما أن العديد من العائلات الجزائرية، خاصة في العاصمة وبعض المدن الكبرى، حافظت على ألقاب تركية الأصل، ،مما يدل على عمق التأثير التركي في المجتمع الحضري الجزائري ،وقد ساعد احتكاك الحواضر الحضرية الجزائرية بالإدارة العثمانية على ظهور لهجات حضرية أكثر أناقة وتطورًا من اللهجات البدوية، حيث اتسمت

[1] محمد احمد خاطر، في اللهجات العربية ،مطبعة الحسين الاسلامية، القاهرة 1998 ص68.
[2] عبد الملك مرتاض، العامية الجزائرية وعلاقتها بالفصحى، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المكزيو ابن عكنون، الجزائر،2012 ص8.
[3] محمد طمار، تاريخ الادب الجزائري، طبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،2010 ص59.
[4] محمد عبد الله عطوات، اللغة الفصحى والعامية، الطبعة الاولى، دا النهضة العربية، بيروت لبنان،2003 ص15.

لهجات مدن مثل الجزائر العاصمة وقسنطينة بخصائص صوتية وتركيبية مميزة، وتميزت بثراء المفردات التركية والأساليب اللغوية التي تعكس طابع المدينة والانفتاح على التأثيرات الخارجية.[1]

.ولم يقتصر التأثير التركي على اللغة فقط، بل شمل أيضًا العادات والتقاليد واللباس والمأكولات الشعبية، مما جعل التراث الحضري الجزائري خليطًا فريدًا من العناصر الأمازيغية والعربية والتركية، وأكسب اللهجات الحضرية طابعًا خاصًا يجعلها مختلفة عن اللهجات الريفية والبدوية في البلاد.[2]

المرحلة الاستعمارية الفرنسية (1830 – 1962)

في المرحلة الاستعمارية الفرنسية التي امتدت من عام 1830 حتى عام 1962، شهدت الجزائر واحدة من أكثر الفترات تأثيرًا على المشهد اللغوي والاجتماعي في تاريخها الحديث. فمع دخول الاستعمار الفرنسي، فرضت الإدارة الفرنسية سياسة لغوية واضحة تهدف إلى تعزيز اللغة الفرنسية على حساب العربية والأمازيغية، وذلك من خلال إحلال الفرنسية كلغة رسمية في الإدارة والتعليم والقضاء، بينما عملت على تقويض مكانة اللغة العربية وأغلقت المدارس التقليدية التي كانت تدرّسها، بل واعتبرتها لغة أجنبية في بعض الفترات وقد أدت هذه السياسة إلى حرمان أجيال من الجزائريين من حقهم في تعلم لغتهم الأم، وسيطرت الفرنسية على مجالات الإدارة والتعليم والاقتصاد، وأصبحت لغة النخبة والطبقات المثقفة والمتعلمة[3].

وفي الحياة اليومية، دخلت اللغة الفرنسية بقوة إلى المدن الكبرى مثل الجزائر العاصمة ووهران وقسنطينة، حيث أصبحت لغة التواصل في العديد من المجالات، ووجدت طريقها إلى اللهجات المحلية من خلال إدخال مفردات فرنسية كثيرة في الكلام اليومي، خاصة في مجالات الإدارة، التعليم، التقنية، التجارة، والخدمات، كما أن الفرنسية أصبحت لغة اليهود الجزائريين والأوروبيين المستوطنين، وطوّروا لهجة خاصة بهم، فيما ظلت اللغة العربية والأمازيغية حية بين السكان الأصليين، رغم محاولات الإدارة الفرنسية طمسهما، وقد ساهمت هذه السياسة في خلق ظاهرة الثنائية اللغوية في المجتمع الجزائري، حيث أصبح التواصل اليومي خليطًا من العربية العامية والفرنسية، بل وكثيرًا ما نجد في المناطق الناطقة بالأمازيغية خليطًا من الأمازيغية والعربية العامية والفرنسية، وفي المجال الإعلامي والثقافي، سيطرت الفرنسية على الصحافة والمسرح والأدب، وترسخت مكانتها كلغة علم ومعرفة، رغم أن الكثير من الجزائريين نظروا إليها على أنها لغة المستعمر وجزء من سياسة التغريب والتبعية.[4]

---

[1] عبد الله مرتاض،مرجع سق ذكره ص20.

[2] بلقاسم بلعرج، الدراجة الجزائرية، وصلتها بالفصحى، (دراسة لسانية بني فتح)، مديرية النشر، الجزائر، قالمة2008 ص23.

[3] حسيبة سلام، تحديات ترجمة اللهجات المحلية والعامية، الامثال الشعبية نموذجا، الجزائر ،2015 ص67.

[4] سعاد محمد خضر، الادب الجزائري المعاصر، منشورات المكتبة العصرية، صيدا ،بيروت 2013 ص31.

غير أن مقاومة الشعب الجزائري للاستعمار شملت أيضًا مقاومة لغوية وثقافية، حيث حافظت الأغلبية على استخدام العربية والأمازيغية في البيت والشارع، ورغم محاولات الاستعمار طمس الهوية الوطنية، بقيت اللغة العربية لغة الدين والهوية، وجزءًا أصيلًا من ثقافة الجزائريين. وبعد الاستقلال، حاولت الدولة الجزائرية إعادة الاعتبار للغة العربية من خلال سياسات التعريب، لكن الفرنسية ظلت حاضرة بقوة في الإدارة والتعليم العالي، وظهر صراع خفي وحاد بين الفرنكوفونيين والمعربين حول مكانة كل لغة في المجتمع حيث إن المرحلة الاستعمارية الفرنسية تركت تأثيرًا عميقًا على اللهجة الجزائرية، حيث أدخلت مفردات وتعبيرات فرنسية كثيرة إلى الكلام اليومي، وأسهمت في ظهور لهجات حضرية مختلطة، بينما حافظت الأغلبية على هويتها اللغوية والثقافية رغم كل محاولات التهميش والاستلاب[1].

مرحلة ما بعد الاستقلال (1962 – اليوم)

بعد نيل الجزائر استقلالها في عام 1962، شرعت الدولة في مشروع وطني كبير لاستعادة هويتها اللغوية والثقافية، من خلال تبني سياسات "التعريب" التي تهدف إلى إعادة الاعتبار للغة العربية كلغة رسمية ووطنية، وإحيائها في الإدارة، التعليم، الإعلام، والمؤسسات الرسمية، بعد عقود من الهيمنة الفرنسية على هذه المجالات. وقد تم إطلاق برامج تعريب واسعة في المدارس والجامعات، وتم تعريب الكثير من الوثائق الإدارية والقوانين، وشهدت البلاد حركة ثقافية نشطة لترجمة العلوم والمعارف إلى العربية، وتعزيز حضورها في الحياة العامة[2].

لكن رغم هذه الجهود، بقيت "الدارجة" أو اللهجة الجزائرية هي لغة التواصل اليومي بين أغلبية الجزائريين، وهي تعبير حي عن الذاكرة الجماعية والهوية الثقافية للشعب، إذ تتشكل الدارجة من مزيج غني من المفردات والأساليب اللغوية المستمدة من اللغة العربية الفصحى، والأمازيغية، والفرنسية، والتركية، وغيرها من التأثيرات التي مرت بها الجزائر عبر تاريخها الطويل. وتتميز الدارجة الجزائرية بتنوع كبير حسب المناطق، فنجد لهجات حضرية في المدن الكبرى مثل الجزائر العاصمة، ووهران، وقسنطينة، ولهجات ريفية وبدوية في الأرياف، ولهجات أمازيغية في المناطق الناطقة بالأمازيغية، وكل منها يحمل خصوصية محلية تعكس تاريخ المنطقة وثقافتها[3].

وفي الوقت نفسه، ظلت اللغة الفرنسية حاضرة بقوة في الإدارة، التعليم العالي، الاقتصاد، والإعلام، نتيجة للتراث الاستعماري الطويل، واعتماد الكثير من المؤسسات على الفرنسية كلغة عمل، مما خلق حالة من الثنائية أو

1..سلمى خناقرة، العربية وتحديات اللهجات في الجزائر، بعض لهجات الشرق الجزائري، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي، الجزئر،2015 ص35.

2 عبد المالك مرتاض، نهضة الادب العربي المعاصر في الجزائر، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع الجزائر، الطبعة الثانية 2008 ص44.

3 عز الدين صحراوي، اللغة بين اللسانيات واللسانيات الاجتماعية، محلة العلوم الانسانية، العدد الخامس،2016 ص23.

التعددية اللغوية في المجتمع الجزائري. ومع ذلك، فإن الدارجة ظلت لغة القلب والعاطفة، ولغة التواصل بين مختلف شرائح المجتمع، وهي الأقدر على التعبير عن المشاعر والأفكار اليومية، وتجسيد الذاكرة المشتركة للجزائريين.

وفي السنوات الأخيرة، شهدت الجزائر حراكًا اجتماعيًا وسياسيًا كبيرًا، أدى إلى إعادة طرح قضية الهوية اللغوية والثقافية على بساط البحث والنقاش، حيث برزت مطالب بإعادة الاعتبار للأمازيغية كلغة وطنية ورسمية، وهو ما تحقق جزئيًا من خلال الاعتراف الدستوري بها كلغة رسمية إلى جانب العربية. كما ظهرت دعوات لتطوير الدارجة الجزائرية وإثرائها، والاعتراف بها كلغة تواصل وطنية، إلى جانب العربية الفصحى والأمازيغية[1].

إن مرحلة ما بعد الاستقلال تميزت بمحاولة الجزائر استعادة هويتها اللغوية والثقافية، من خلال سياسات التعريب وتعزيز حضور العربية والأمازيغية، لكن الدارجة بقيت هي لغة الحياة اليومية، وهي التعبير الحي عن الذاكرة الجماعية والهوية الثقافية للشعب الجزائري، في حين ظلت الفرنسية لغة العلم والمعرفة في العديد من المجالات، مما يجعل المجتمع الجزائري مجتمعًا متعدد اللغات واللهجات، يعكس تنوعه وثراءه الثقافي والتاريخي[2].

ثانيا: اللهجة الجزائرية في اطار اللهجات العربية

اللهجة الجزائرية تُعدّ واحدة من أبرز اللهجات المغاربية، وتنتمي إلى مجموعة اللهجات العربية الدارجة، لكنها تتميّز بخصوصيات لغوية وثقافية تجعلها مختلفة إلى حدّ كبير عن باقي اللهجات العربية المشرقية. وفي إطار تصنيف اللهجات العربية، يمكن فهم اللهجة الجزائرية من خلال النقاط التالية:

1.الانتماء العام

اللّهجة الجزائرية ليست مجرد لهجة عربية بسيطة، بل هي مزيج معقد من التأثيرات اللغوية والثقافية التي تعكس تاريخ الجزائر الطويل والمتنوع. تنتمي اللهجة الجزائرية إلى مجموعة اللهجات العربية المغاربية، التي تشمل إلى جانبها اللهجات التونسية والمغربية والليبية والموريتانية. وتتميز هذه المجموعة من اللهجات بخصائص مشتركة تجعلها مختلفة عن اللهجات العربية المشرقية، مثل اللهجات الشامية أو الخليجية أو المصرية[3].

من أبرز هذه الخصائص المشتركة:

السرعة في الكلام :حيث يتم اختصار الكلمات ودمجها أثناء النطق، مما يجعل اللفظ سريعًا ومختصرًا.

---

[1] على القاسمي، التداخل اللغوي والتحول اللغوي، مجلة الممارسة اللغوية ،الجزائر،تيزي وزو، 2014 ص54- 80

[2] انور الجندي، الفصحى لغة القران، دار الكتاب اللباني، لبنان،العدد الثاني، 1998 ص21.

[3] عبد العليم بوفاتح، التنوع اللغوي وتعدد اللهجات في المجتمع الجزائري، مجلة آفاق علمية ISSN 9336-1112: المجلد: 14 العدد: 01 السنة 2022 ص 432 .

حذف بعض الحروف أو تحويرها

استخدام مفردات غير شائعة في المشرق :حيث توجد العديد من الكلمات التي لا تُستخدم إلا في المغرب العربي، أو لها معانٍ مختلفة تمامًا عن معانيها في المشرق.

نظام صوتي ونحوي خاص :حيث تختلف قواعد النطق والتركيب عن الفصحى وعن اللهجات العربية الأخرى، وتظهر هذه الاختلافات في الضمائر والأفعال والجمل، هذا التنوع والخصوصية يجعل اللهجة الجزائرية من أكثر اللهجات العربية غنى وتنوعًا، ويعكس تاريخ الجزائر الطويل من التفاعل مع حضارات ولغات متعددة[1].

2.التنوع الجغرافي الداخلي

الجزائر بلد شاسع المساحة، يمتد من البحر المتوسط إلى الصحراء الكبرى، ويضم تنوعًا جغرافيًا واجتماعيًا كبيرًا. هذا التنوع انعكس بشكل واضح على اللهجة الجزائرية، التي ليست لهجة واحدة، بل مجموعة من اللهجات المحلية التي تختلف من منطقة إلى أخرى.

.لهجة العاصمة والوسط الجزائري والشرق الجزائري :تتميز لهجة العاصمة (الجزائر العاصمة) والمناطق الوسطى من البلاد بسرعة اللفظ، وتأثير الفرنسية الواضح، خاصة في المفردات المتعلقة بالإدارة والتقنية. كما أن لهجة العاصمة تعتبر لهجة حضرية، تتميز بأناقتها وثرائها اللغوي، وتأثرت كثيرًا بالاستعمار الفرنسي وبالوجود التركي السابق و في الشرق الجزائري، خاصة في مدن مثل قسنطينة وعنابة وسطيف، تظهر لهجات محلية تتميز بنطق خاص لبعض الحروف، ، وتأثير اللهجات البدوية، ووجود مفردات من التركية والأمازيغية. كما أن لهجة الشرق تعتبر لهجة قريبة من اللهجة التونسية، وتتميز ببعض الخصائص الصوتية التي تجعلها مختلفة عن لهجة العاصمة[2].

.لهجات الغرب الجزائري:في الغرب الجزائري، خاصة في مدن مثل وهران وتلمسان، تظهر لهجات محلية تتميز بتأثيرات إسبانية وإيطالية واضحة، خاصة في المفردات، وطريقة نطق بعض الكلمات. كما أن لهجة الغرب تعتبر لهجة قريبة من اللهجة المغربية، وتتميز ببعض الخصائص الصوتية التي تجعلها مختلفة عن لهجة العاصمة ولهجة الشرق[3].

[1] حمد سليمان ياقوت، اللهجة الجزائرية وصلتها بالفصحى – ألفاظ القرابة في منطقة الشرق، دار المعرفة الجامعية، مصر،2012ص56.

2.عبد العليم بوفاتح، التنوع اللغوي وتعدد اللهجات في المجتمع الجزائري، مجلة آفاق علمية ISSN 9336-1112: المجلد: 14 العدد: 01 السنة 2022 ص 432 .

[3] عبد الله جرادي، سارة كحالوي، لهجة التواتية بأدرار: التأصيل الفصيح للهجة الجزائرية نموذجًا، مجلة العالمة، العدد 60، الجزائر، 2022، ص 1612

.لهجات الجنوب الجزائري:في الجنوب الجزائري، خاصة في مدن مثل ورقلة وتمنراست، تظهر لهجات محلية تتميز بتأثير الأمازيغية الواضح، ووجود مفردات ومصطلحات من البيئة الصحراوية، بالإضافة إلى طريقة نطق خاصة ببعض الحروف. كما أن لهجة الجنوب تعتبر لهجة بدوية في الغالب، وتتميز ببعض الخصائص الصوتية التي تجعلها مختلفة عن لهجة العاصمة ولهجة الشرق ولهجة الغرب[1].

.تأثير الأمازيغية:في العديد من المناطق، خاصة في جبال الأوراس والقبائل والصحراء، تظهر الأمازيغية بقوة في المفردات والنطق، وتضفي طابعًا خاصًا على اللهجة المحلية. فالكثير من الكلمات الأمازيغية دخلت إلى اللهجة الجزائرية، خاصة في المناطق التي تتحدث الأمازيغية، وأصبحت جزءًا لا يتجزأ من اللهجة اليومية[2].

3:التأثيرات اللغوية الأجنبية

اللّهجة الجزائرية من أكثر اللهجات العربية تأثرًا باللغات الأجنبية، نتيجة الاستعمار والعلاقات الثقافية والتاريخية الطويلة مع دول أجنبية.

.التأثير الفرنسي:بعد الاستعمار الفرنسي الطويل، دخلت العديد من الكلمات الفرنسية إلى اللهجة الجزائرية، خاصة في مجالات الإدارة والتعليم والتقنية والتجارة. فالكثير من الجزائريين يستخدمون كلمات فرنسية في حياتهم اليومية.[3]

.التأثير التركي:بسبب العهد العثماني الطويل، دخلت العديد من المفردات التركية إلى اللهجة الجزائرية، كما أن بعض الألقاب العائلية في الجزائر هي ألقاب تركية الأصل.

.التأثير الإسباني والإيطالي"خاصة في الغرب والشمال الجزائري، دخلت بعض المفردات من الإسبانية والإيطالية إلى اللهجة الجزائرية[4]

[1] رمضان عبد التواب، التطور اللغوي، مظاهره وقوانينه وعلله، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر،2013 ص21.

[2] عبد الله جرادي،مجع سبق ذكره ص 1620.

[3] بوفاتح عبد العليم، شعيب مقنونيف، التنوع اللغوي وتعدد اللهجات في المجتمع الجزائري، مجلة آفاق علمية ISSN 9336-1112: المجلد: 14 العدد: 01 السنة 2022 ص 449.

[4] بوفاتح عبد الحليم، شعيب مقنوتيف،مرجع سبق ذكره ص440.

.التأثير الأمازيغي

تُعدّ الأمازيغية عنصرًا مهمًا في اللهجة الجزائرية، سواء في المفردات أو النطق أو بعض التراكيب النحوية، خاصة في المناطق التي تتحدث الأمازيغية. الكثير من الكلمات الأمازيغية دخلت إلى اللهجة الجزائرية، وأصبحت جزءًا لا يتجزأ من اللهجة اليومية[1].

4:الخصائص الصوتية والنحوية

تمتاز اللهجة الجزائرية بخصائص صوتية ونحوية خاصة، تجعلها مختلفة عن الفصحى وعن اللهجات العربية الأخرى

.الخصائص الصوتية:تتميز اللهجة الجزائرية بمجموعة من الخصائص الصوتية التي تمنحها طابعًا فريدًا بين اللهجات العربية، وتجعلها مختلفة عن الفصحى وعن اللهجات الأخرى. أولًا، يلاحظ فيها حذف بعض الحروف في مواقع معينة من الكلمات، سواء في البداية أو الوسط أو النهاية، وذلك لتسهيل النطق أو اختصار الكلام، وهذه الظاهرة منتشرة في مختلف مناطق الجزائر وتختلف حدتها حسب اللهجة المحلية. بالإضافة إلى ذلك، تشتهر اللهجة الجزائرية بإدغام كبير في الكلمات، حيث يتم دمج حرفين أو أكثر في صوت واحد، أو اختصار الكلمة أثناء النطق، مما يؤدي إلى سرعة واختصار في الكلام، وهو ما يعكس الطابع العام للهجة المغاربية[2].

من جهة أخرى، يظهر نطق خاص لبعض الحروف، حيث تختلف طريقة نطق بعض الحروف عن الفصحى، وتتعدد هذه الاختلافات حسب المنطقة، فبعض الحروف تُحذف أو تُقلب أو تُنطق بطريقة مغايرة عن الأصل العربي. كما أن اللهجة الجزائرية غنية بالأصوات اللهوية والحلقية والبلعومية، وتتميز بوجود أصوات فوق صوتية وتأكيدية، وهو ما يضفي عليها ميزة صوتية واضحة. وتتميز أيضًا بسرعة اللفظ واختصار الكلمات، حيث يتم اختصار المقاطع الصوتية وحذف بعض الحركات أو الحروف، مما يجعل الكلام سريعًا ومختصرًا، ويعكس طابعًا حيويًا وديناميكيًا للهجة[3].

تتميز اللهجة الجزائرية بمجموعة من السمات الصوتية التي تمنحها هوية خاصة وتجعلها مختلفة عن اللغة العربية الفصحى وعن اللهجات العربية الأخرى. هذه الخصائص ليست مجرد ظواهر سطحية، بل هي انعكاس لتاريخ طويل من التفاعلات اللغوية والثقافية التي مرت بها الجزائر عبر العصور ويمكن التفصيل في هذه الاختلافات في النقاط التالية:

1.عبدالحميد بوترعة، واقع الصحافة الجزائرية المكتوبة في ظل التعددية اللغوية، مقال 8 بمجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية،جامعة الوادي (عدد8 سبتمبر 2014)، ص214 (عن لغة الصحافة المعاصرة لمحمد حسن عبد العزيز، دار المعارف،القاهرة ،ص04)

[2] الدكتور صالح بلعيد، المواطنة اللغوية، دار هومة، الجز ائر(2008) ص4

[3] علي ناصر غالب، اللهجات العربية، لهجة قبيلة أسد، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، 14 ط،1 ،2010 ص.33

الحذف والإدغام له"تشتهر اللهجة الجزائرية بحذف بعض الحروف من الكلمات، سواء في البداية أو الوسط أو النهاية، وذلك لتسهيل النطق أو اختصار الكلام، وهو ما يعكس ميل اللهجة نحو التبسيط والتقريب. هذا الحذف لا يقتصر على حرف بعينه، بل يشمل عدة حروف حسب السياق واللهجة المحلية. كما أن اللهجة الجزائرية غنية بظاهرة الإدغام، حيث يتم دمج حرفين أو أكثر في صوت واحد، أو اختصار الكلمة أثناء النطق، مما يؤدي إلى سرعة واختصار في الكلام، وهو ما يعكس الطابع العام للهجة المغاربية.[1]

نطق خاص للحروف:يظهر في اللهجة الجزائرية نطق خاص لبعض الحروف، حيث تختلف طريقة نطق بعض الحروف عن الفصحى، وتتعدد هذه الاختلافات حسب المنطقة. فبعض الحروف تُحذف أو تُقلب أو تُنطق بطريقة مغايرة عن الأصل العربي، وهو ما يضفي على اللهجة تنوعًا صوتيًا كبيرًا. كما أن اللهجة الجزائرية غنية بالأصوات اللهوية والحلقية والبلعومية، وتتميز بوجود أصوات فوق صوتية وتأكيدية، وهو ما يضفي عليها ميزة صوتية واضحة.[2]

سرعة اللفظ واختصار الكلمات:تتميز اللهجة الجزائرية بسرعة اللفظ واختصار الكلمات، حيث يتم اختصار المقاطع الصوتية وحذف بعض الحركات أو الحروف، مما يجعل الكلام سريعًا ومختصرًا، ويعكس طابعًا حيويًا وديناميكيًا للهجة. هذه السرعة في الكلام ليست مجرد عادة شفهية، بل هي نتاج تطور طبيعي للغة في بيئة اجتماعية وثقافية متحركة ومتفاعلة.[3]

انهيار الحروف المصوتة القصيرة:من أبرز سمات اللهجات المغاربية، بما في ذلك الدارجة الجزائرية، انهيار الحروف المصوتة القصيرة في بعض المواقف، حيث يتم تبسيط الكلمات العربية القياسية التي تحتوي على ثلاثة مقاطع، ويتم اختصارها إلى مقطعين أو أقل، وهو ما يعكس ميل اللهجة نحو التبسيط والتقريب.[4]

الأصوات فوق الصوتية والتأكيدية:تعتبر الأصوات فوق الصوتية والتأكيدية من السمات البارزة في اللهجة الجزائرية، حيث تظهر أصوات مثل القاف والضاد والطاء في نطق خاص، وتختلف طريقة نطقها حسب المنطقة واللهجة المحلية. كما أن هناك أصواتًا أخرى مثل الراء المشدد وغير المشدد، والتي لها دور مهم في تحديد معنى الكلمة أو السياق.[5]

[1] عبد الرحمن الحاج صالح ، اللغة العربية بين المشافهة والتقرير، مجلة مجمع اللغة العربية الجزائري، العدد ، 66 سنة 2011ص.117
علي عبد الواحد الوافي، فقه اللغة العربية ،دار النهضة للطباعة،القاهرة ، ط7 ،1972 ص.15 [2]
عبد الرجمن الحاج صالح،مرجع سبق ذكره ص200.[3]
4.صفاء محمد عطية حسن،الازدواجية اللغوية بين الفصحى والعامية،بحث مقدم لاستيفاء متطلبات درجة البكالوريوس في اللغة العربية، جامعة السودان، ،2014 ص.32
صفاء محمد عطية،مرجع سبق ذكره ص34.[5]

.الخصائص النحوية:أما من الناحية النحوية، فإن اللهجة الجزائرية تتميز باستعمال ضمائر وتراكيب نحوية مختلفة عن الفصحى، حيث تظهر ضمائر خاصة أو صيغ نحوية مغايرة لما هو معهود في اللغة العربية الفصحى، وتتنوع هذه الضمائر والتراكيب حسب المنطقة واللهجة المحلية. كما تشهد اللهجة الجزائرية تقلبات في تصريف الأفعال والمصادر، حيث يتم تحوير بعض الأفعال أو مصادرها حسب السياق أو المنطقة، مما يؤدي إلى ظهور صيغ جديدة أو مغايرة عن الأصل[1].

وتلاحظ أيضًا ظاهرة تحوير بعض المعاني حسب السياق، حيث تكتسب بعض الكلمات معاني جديدة أو مغايرة عن معانيها الأصلية في الفصحى، وهو ما يعكس التطور الطبيعي للغة في الحياة اليومية. بالإضافة إلى ذلك، تستخدم اللهجة الجزائرية صيغًا نحوية خاصة، سواء في الجمع أو التثنية أو في التراكيب الجملية، حيث تظهر تراكيب نحوية غير موجودة في الفصحى أو في اللهجات العربية الأخرى، وهو ما يضفي عليها طابعًا خاصًا ويميزها عن غيرها وتتجلي هذه الاختلافات في:

استعمال ضمائر وتراكيب نحوية مختلفة:تتميز اللهجة الجزائرية باستعمال ضمائر وتراكيب نحوية مختلفة عن الفصحى، حيث تظهر ضمائر خاصة أو صيغ نحوية مغايرة لما هو معهود في اللغة العربية الفصحى. هذه الضمائر والتراكيب تتنوع حسب المنطقة واللهجة المحلية، وتؤثر في بناء الجملة وتركيبها، مما يعكس تنوع اللهجة وثراءها النحوي.[2]

تقلبات في تصريف الأفعال والمصادر:تشهد اللهجة الجزائرية تقلبات في تصريف الأفعال والمصادر، حيث يتم تحوير بعض الأفعال أو مصادرها حسب السياق أو المنطقة، مما يؤدي إلى ظهور صيغ جديدة أو مغايرة عن الأصل. هذه التقلبات ليست عشوائية، بل تخضع لقواعد داخلية في اللهجة، وتؤثر في طريقة التعبير عن الزمن والمكان والعدد.

تحوير بعض المعاني حسب السياق:تلاحظ في اللهجة الجزائرية ظاهرة تحوير بعض المعاني حسب السياق، حيث تكتسب بعض الكلمات معاني جديدة أو مغايرة عن معانيها الأصلية في الفصحى، وهو ما يعكس التطور الطبيعي للغة في الحياة اليومية. هذا التحوير ليس مجرد تغيير في المعنى، بل هو نتاج تفاعل اللغة مع الواقع الاجتماعي والثقافي[3].

---

[1] عز الدين صحراوي ،اللغة بين اللسانيات واللسانيات الاجتماعية ، مجلة العلوم الإنسانية، 3 العدد الخامس، فيفري 2015 ص33.

[2] خالد عبد الرازق ،اللغة بين النظرية والتطبيق،مركز الإسكندرية للكتاب ،مصر(2003) ص43

[3] كمال بشر:،علم اللغة الاجتماعي،دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع،القاهرة،(1997) ص56.

استخدام صيغ نحوية خاصة:تستخدم اللهجة الجزائرية صيغًا نحوية خاصة، سواء في الجمع أو التثنية أو في التراكيب الجملية، حيث تظهر تراكيب نحوية غير موجودة في الفصحى أو في اللهجات العربية الأخرى، وهو ما يضفي عليها طابعًا خاصًا ويميزها عن غيرها. هذه الصيغ النحوية الخاصة تعكس قدرة اللهجة على التكيف مع البيئة الاجتماعية والثقافية، وتؤكد على حيويتها وتطورها المستمر.[1]

5العلاقة مع الفصحى واللهجات الأخرى

العلاقة مع الفصحى:اللّهجة الجزائرية تبتعد نوعًا ما عن الفصحى، لكن العلاقة قائمة، خاصة في وسائل الإعلام والتعليم، حيث يتم استخدام الفصحى في الخطابات الرسمية والبرامج التلفزيونية، لكن الدارجة تبقى هي لغة التواصل اليومي. كما أن الكثير من الجزائريين يستطيعون فهم الفصحى والتحدث بها في المواقف الرسمية، لكنهم يفضلون استخدام الدارجة في الحياة اليومية[2].

العلاقة مع اللهجات الأخرى:اللّهجة الجزائرية صعبة الفهم على المشارقة، لكنها مفهومة نسبيًا في المغرب العربي، حيث تشترك مع اللهجات المغربية والتونسية والبية في العديد المفردات والأساليب. كما أن اللهجة الجزائرية تعتبر من أصعب اللهجات العربية على المشارقة، بسبب كثرة المفردات الدخيلة والاختلافات الصوتية والنحوية[3].

6.وظيفتها الثقافية والهوياتية

استخدامها في الحياة اليومية:اللّهجة الجزائرية هي لغة التواصل الأساسية بين الجزائريين، وتُستخدم في البيت والشارع والعمل. كما أنها لغة المشاعر والعواطف، وتعبر عن روح الشعب الجزائري وثقافته[4].

استخدامها في الإعلام المحلي:تُستخدم اللهجة الجزائرية في البرامج التلفزيونية والإذاعية، والأغاني، والمسرح، والسينما، مما يجعلها وسيلة تعبير قوية عن الهوية الثقافية. كما أن الكثير من الفنانين والمغنيين يستخدمون اللهجة الجزائرية في أعمالهم الفنية، مما يعزز مكانتها كرمز للهوية الوطنية[5].

---

[1] كمال بش،مجع سبق ذكره ص56.

[2] خالد عبد الزاق، مرجع سبق ذكره،ص 46.

[3] عبد العليم بوفاتح، اللهجة الشعبية الجزائرية واستعمالاتها دراسة سوسيوثقافية تأصيلية لمنطقة غرب شمال الصحراء، بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه علوم في التاريخ تخصص:، جامعة أبي بكر بلقايد - تلمسان كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم التاريخ، 2021 ص57.

4. الثقافة الشعبية في الجزائر، موقع https://www.noor-book.com/tag/% تم الاطلاع عليه يوم 22ماي 2025 الساعة 13:05 د الكتروني

[5] عمر شيخه بلقاسم، اللهجات الجزائرية بين التباعد والانسجام، مجلة الممارسات اللغوية، المجلد 10 العدد02، 218 ص51.

رمز للهوية الوطنية:اللّهجة الجزائرية تمثل رمزًا للهوية الوطنية، وتحمل في طياتها الذاكرة الشعبية والتاريخية، وتعكس تنوع المجتمع الجزائري وثراءه الثقافي. كما أنها تعكس روح المقاومة والانتماء للوطن، وتُعدّ من أكثر اللهجات العربية حيوية وتعبيرًا عن روح الشعب الجزائري[1].

الذاكرة الشعبية والتاريخية:اللّهجة الجزائرية تحمل في طياتها ذاكرة الشعب الجزائري، وتاريخه الطويل من التفاعل مع مختلف الثقافات، وتعكس روح المقاومة والانتماء للوطن. كما أنها تعكس ثراء المجتمع الجزائري وتنوعه الثقافي، وتُعدّ من أصعب اللهجات العربية، لكنها في نفس الوقت من أكثرها حيوية وتعبيرًا عن روح الشعب الجزائري[2].

1.. https://ar.mo3jam.com/term/%D8%B6%D8%B1%D9%83#Algerian معجم اللغة الجزائرية على الراط: موقع الكتروني تم الاطلاع عليه يوم 23ماي 2025 الساعة 15:00.

[2] علي عبد الواحد الوافي، فقه اللغة العربية ،دار النهضة للطباعة،القاهرة ، ط7 ،1972، ص.153

خاتمة الفصل الأول:

لقد مكّننا هذا الفصل النظري من التأسيس لمقاربة علمية واضحة لموضوع الصرف واللهجات في إطار الدراسات اللسانية. حيث أظهرنا من خلال المبحث الأول أن الصرف يمثل أحد الأعمدة الأساسية في فهم النظام اللغوي وتحليل أبنيته الداخلية. أما في المبحث الثاني، فقد تبيّن أن اللهجات العربية تمثل مادة حيوية وغنية تُمكّن اللساني من رصد التحولات البنيوية داخل اللغة. وبذلك، يكون هذا الفصل قد مهّد أرضية معرفية صلبة تسهم في توجيه الدراسات التطبيقية القادمة، وتوفر خلفية نظرية متينة لفهم الإشكاليات الصرفية واللهجية في إطارها اللساني الحديث.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية للبنية الصرفية للأفعال في اللهجة الجزائرية

تمهيد

تُعدّ اللغة العربية الفصحى من أعرق اللغات السامية وأكثرها غنىً من حيث البنية الصرفية والنحوية، وقد حافظت عبر قرون على قواعدها الدقيقة واستعمالاتها الرسمية في ميادين التعليم، الإعلام، والتشريع. غير أنّ الواقع اللغوي في المجتمعات العربية يشهد ازدواجية لغوية واضحة،

إنّ تحليل الفعل من خلال هذه المقارنة لا يُبرز فقط البعد اللساني، بل يكشف أيضًا عن طبيعة التفاعل بين اللغة والبيئة الاجتماعية، ويساعد على فهم آليات التشكل اللغوي في المجتمع الجزائري، وما تحمله من دلالات ثقافية وهوّياتية عميقة.

الأفعال في قسم "الأسرة:"

1. ماما رَاهِي تْحَضّر العشاء.

الفعل(تُحضِّر) حضر و مثال استعماله في اللهجة الجزائرية ماما راهي تحضّر العشاء. يتمثل جذره اللغوي:(ح ض ر) و الوزن الفصيح: له تُفَعِّل (تُحضِّر) زمنه المضارع و التحوُّل الصرفي إضافة (تُ) إلى الصيغة الصرفية في الفصحى. و مقارنة صيغة الفصحى باللهجة تكمن في إتباع النمط الذي يحصل في الوزن الفصيح بالإبقاء على الحركات الأصلية مع إدخال بعض التغييرات الصوتية الطفيفة في النطق، مثل إدغام الحرف الثاني (الحاء والضاد) في اللهجة العامية. و الصيغة الفصيحة المقابلة تُحضِّر[1]"

2.بابا خرج يخدم بكري

الفعل: (خرج) يخرج اخراج خارجي ومثال استعماله في اللهجة الجزائرية في عبارة: (بابا خرج يخدم بكري)

الجذر اللغوي له (خ ر ج) و الوزن الفصيح" :فَعَلَ"، وهو وزن شائع للفعل الماضي الثلاثي المجرد.

زمنه ماضٍ بسيط. و التحول الصرفي :لم يحدث تغيير كبير من الفصحى، فقط تم تبسيط النطق، بحذف الحركات، مع الحفاظ على الفعل الأصلي. وعند مقارنة صيغة الفصحى باللهجة نلاحظ ان الفعل يُستعمل كما هو في الفصحى من حيث الحروف، لكن مع نطق عامي دون حركات (خرَجْ ⟵ خرجْ). و الصيغة الفصحية المقابلة :خرجَ

3.: خويا الصغير يحب يلعب بالبلاي

الفعل الأول: يحب. احب يحب حب ومثال استعماله في اللهجة الجزائرية في عبارة (خويا يحب يلعب بالبلاي)

الجذر اللغوي(ح ب ب) و الوزن الفصيح له يُفَعِّل، لأن الفعل في الفصحى "يُحبّ" وهو مزيد بالتضعيف.

نوعه مضارع و الصيغة في اللهجة" يحب" تنطق بدون تشديد على الباء الأخيرة، أي بتبسيط واضح. التحول الصرفي له تم حذف التشديد الموجود في الفصحى، وتحويل "يُحبّ" إلى "يحب" للتخفيف. و الصيغة الفصحى المقابلة :يُحبّ [2]

الفعل الثاني: يلعب.لعب ومثال استعماله في اللهجة الحزائرية في عبارة (خويا يحب يلعب بالبلاي) الجذر اللغوي(ل ع ب) و الوزن الفصيح له فْعَل زمنه مضارع. و التحول الصرفي تبسيط نطقي فقط، لا تغيّر في الجذر

[1] ابن منظور ،لسان العرب، دار صادر ،بيروت ص 232

[2] المعجم الوسيط،مجتمع اللغة العربية ط4 دار الدعوة،القاهرة مصر 2004 ص189.

أو التصريف. وعند مقارنة صيغة الفصحى باللهجة نجد تُنطق "يلعب" بدون حركات، وأحيانًا تُخفف إلى "يلعبْ" بكسل في اللفظ و الصيغة الفصيحة المقابلة :يلعب[1]

4.جدتي تقرا القران كل صباح

الفعل تقرا ومثال استعماله في اللهجة الجزائرية في عبارة (جدتي تقرا القران كل صباح) الجذر اللغوي(ق ر أ) يقرأ قراءة و الوزن الفصيح: تَفْعَل(تقرأ) وزمنه المضارع و التحول الصرفي له حذف الهمزة في النطق (تقرأ ⟵ تقرا) رغم أنها تُكتب أحيانًا، وهذا شائع في الدارجة الجزائرية وعند مقارنة صيغة الفصحى باللهجة:" تقرا" تُستعمل بدون الهمزة، وتُنطق هكذا لتسهيل اللفظ. و الصيغة الفصحى المقابلة نجد كلمة تقرأ[2]

5: علاه مارتبتش بيتك؟

الفعل مارتبتش.(رتب يرتب رتب)ومثال استعماله في اللهجة الجزائرية في عبارة(علاه مارتبتش بيتك) الجذر اللغوي(ر ت ب) و الوزن الفصيح له ما + فعّل + ت + ش (صيغة النفي العامية) الزمن الماضي التحول الصرفي:إدخال "ما" في البداية و"ش" في النهاية للنفي. واستخدام "ت" للدلالة على الفاعل (أنتَ/أنتِ) و كذلك تبسيط وزن الفعل بالتقليل من الحركات. وعند مقارنة صيغة الفصحى باللهجة :" مارتبتش" فيها نفي بصيغة "ما...ش" وهي من خصائص اللهجة المغاربية. حيث الصيغة الفصيحة المقابلة :لم تُرتّب أو ما رتّبتَ

6: راهم دايرين قعدة في السطح

الفعل دايرين(دار.يدور.دور) ومثال استعماله في اللهجة الجزائرية في عبارة (راهم دايرين قعدة في السطح) الجذر اللغوي :(د و ر) ⟵ من الفعل "دار" أي "قام بـ" أو "فعل" في بعض السياقات. و الوزن الفصيح :فاعِلِين (اسم فاعل) زمنه حال (صيغة اسم الفاعل المستعملة كفعل مستمر) التحول الصرفي: تحويل الفعل إلى اسم فاعل (داير) مع لاحقة الجمع "ين" توظيف الاسم للدلالة على فعل مستمر (وهو شائع في اللهجة) مقارنة صيغة الفصحى باللهجة:"دايرين" تعني "يعملون / يقيمون" و الصيغة الفصحية المقابلة :يُقيمون أو يفعلون[3]

7: كي كنت صغير كنت نحب نرقد مع ماما

الفعل الأول: كنت(كان يكون.كن) ومثال استعماله في اللهجة الجزائرية في عبارة (كي كنت صغير كنت نحب نرقد مع ماما) و الجذر اللغوي (ك و ن) حيث الوزن الفصيح فَعَلْتُ زمنه ماضي التحول الصرفي :لا تغيير

[1] عبد المجيد سالمي، "أبنية الأفعال المجردة بين اللغة العربية الفصحى والعامية الجزائرية: دراسة بنيوية"، مجلة اللغة واللسانيات، العدد 12، 2020، ص. 113.

[2].رمضان عبد التواب، *فصول في فقه العربية*، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1998 مصر،، ص. 77

[3]. ابن فارس، *مقاييس اللغة*، تحقيق أحمد عبد السلام، دار الفكر، بيروت لبنان، 1991، ج2، ص. 410

كبير، فقط نطق دون حركات و عند مقارنة صيغة الفصحى باللهجة" كنت" تُستعمل مثل الفصحى تقريبًا مع نطق مبسط و الصيغة الفصيحة المقابلة :كنتُ[1]

الفعل الثاني: نحب(حب يحب حب)

ومثال استعماله في اللهجة الجزائرية في عبارة (كي كنت صغير كنت نحب نرقد مع ماما)

الجذر اللغوي (ح ب ب) و الوزن الفصيح: أفعل ← أُحبّ (في الفصحى) الزمن مضارع و التحول الصرفي :تعويض "أ" بـ"ن" في بداية الكلمة (كما في لهجات شمال إفريقيا)، عند مقارنة صيغة الفصحى باللهجة "نحب" تُستخدم للمتكلم بدلاً من "أُحبّ" ، الصيغة الفصحية المقابلة أُحبّ[2]

الفعل الثالث: نرقد(رااقد رقدد)

ومثال استعماله في اللهجة الجزائرية في عبارة (كي كنت صغير كنت نحب نرقد مع ماما) و الجذر اللغوي (ر ق د) الوزن الفصيح يَفْعَل / نَفْعَل (بصيغة المتكلم) زمنه مضارع عند مقارنة صيغة الفصحى باللهجة " نرقد" تعني "أنام" باللهجة التحول الصرفي له عند استبدال الجذر الفصيح "نام" بجذر قديم (رقد) وهو ما زال مستعملًا في بعض القواميس و الصيغة الفصحية المقابلة أنام[3]

8: راهم يتخاصمو على لاكوموند

الفعل: يتخاصمو ومثال استعماله في اللهجة الجزائرية في عبالاة(راهم يتخاصمو على لاكوموند) الجذر اللغوي :(خ ص م) الوزن الفصيح يَتَفَاعَلون زمنه مضارع وعند مقارنة صيغة الفصخى باللهجة "يتخاصمو" (يحذفون نون الجمع للتخفيف) التحول الصرف لهحذف نون الجمع وتخفيف النقط الصيغة الفصحية المقابلة يتخاصمون[4]

9.: رحت لخالتي جبت معندها كسرة وحريرة

الفعل الأول رحت ومثال استعماله في اللهجة الجزائرية في عبارة (رحت لخالتي جبت معندها حريرة وكسرة) الجذر اللغوي :(ذ هـ ب) ← لكن اللهجة تستعمل "راح" بدل "ذهب" الوزن الصرفي فَعَلْتُ و الزمن ماضي وعند

[1] تمام حسن، *اللغة العربية معناها ومبناها*، عالم الكتب، ط2، بيروت، لبنن،1984، ص. 165.
[2]. المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، ط4، دار الدعوة، القاهرة، مصر، 2004، ص. 189
3.. أحمد مختار عمر، معجم *الصواب اللغوي*، ط2، عالم الكتب، بيروت، لبنان 2008، ص. 55

[4]. الفيومي، *المصباح المنير في غريب الشرح الكبير*، دار الفكر، بيروت، 2007، ص. 233

مقارنة صيغة الفصحى باللهجة "رحت" ← استُبدل الجذر الأصلي بفعل "راح حيث التحول الصرفي :استعمال فعل "راح" بدلاً من "ذهب"، وهو شائع في الدارجة و الصيغة الفصحية المقابلة :ذهبتُ[1]

الفعل الثاني جبت ومثال استعماله في اللهجة الجزائرية في عبارة (رحت لخالتي جبت معندها حريرة وكسرة) ،الجذر اللغوي (ج ي ب) ووزنه الصرفي فَعَلْتُ ،زمنه ماضي عند مقارنة صيغة الفصحى باللهجة جبت" تعني "أحضرت" التحول الصرفي نطق مبسط وحذف الحركات صيغته الفصيحة المقابلة أحضرتُ[2]

10: عمي يسكن في الحومة القديمة

الفعل يسكن ومثال استعماله في اللهجة الجزائرية في عبارة(عمي يسكن ففي الحومة القديمة) و الجذر اللغوي (س ك ن) ، الوزن الصرفي يَفْعُل و نوع الزمن مضارع عند مقارنة صيغة الفصحى باللهجة:" يسكن" تُنطق كما في الفصحى مع خفة في النطق و التحول الصرفي لا يوجد تغيير كبير و الصيغة الفصحية المقابلة يسكن.[3]

الافعال في قسم "السوق"

1.كاش ماكاين خدمة اليوم؟

الفعل كاين"كان" ومثال استعماله في اللهجة الجزائرية في عبارة :كاش ماكاين خدمة اليوم؟ جذره اللغوي (ك–و–ن) و الوزن الفصيح فَعَلَ (كان يتمثل زمنه في المضارع

وتحوله الصرفي حذف الألف من "كان" وتعويضها بياء للدلالة على الزمن الحاضر، وبقاء الجذر مستتر.

عند مقارنة صيغة الفصحى باللهجة :الكلمة اللهجية "كاين" تقابل "يوجد" في الفصحى، مع تغيير صوتي خفيف. حيث الصيغة الفصيحة المقابلة لها يوجد.[4]

2.شحال يدير الكيلو تاع البنان؟

الفعل: يدير"دار" ومثال استعماله في اللهجة الجزائرية في عبارة :شحال يدير كيلو البنان؟

جذره اللغوي :د–و–ر و الوزن الفصيح :فَعَلَ (دار) الزمن المضارع وعند التحول الصرفي فانه يتم تحويل "دار" إلى "يدير" بإرجاع الواو الأصلية في الجذر (د–و–ر) إلى ياء، للدلالة على الزمن المضارع، مع إدخال ياء البداية.

---

[1]. طه عبد الرحمن، *في إصلاح المنطق*، تحقيق: حاتم الضامن، دار السلام، القاهرة، مصر 2004، ص. 95

[2]. ابن منظور، *لسان العرب*، ج2، دار صادر، بيروت، لبنان ص. 168.

[3]. الزركشي، *البحر المحيط في أصول الفقه*، دار الكتبي، القاهرة، مصر 2000، ج1، ص. 135

[4]. رمضان عبد التواب، *التطور النحوي للغة العربية*، دار المعارف، القاهرة، مصر 1983، ص. 144

مقارنة صيغة الفصحى باللهجة" :يدير" في اللهجة تُستعمل بمعنى "يساوي" أو "يبلغ" من حيث القيمة أو السعر. والصيغة الفصيحة المقابلة يساوي.[1]

3.عطيني نص كيلو زيتون بلا عظم.

الفعل عطيني "أعطى" ومثال استعماله في اللجة الجزائرية في عبارة :عطيني نص كيلو زيتون بلا عظم جذره اللغوي ع–ط–يو الوزن الفصيح :أفعل (أعطى)فزمنه أمر (صيغة طلب) التحول الصرفي أضيفت ياء النصب في نهاية الفعل (عطيني) للدلالة على المخاطب المفرد (ضمير المتكلم.(تم حذف الهمزة والهمس من "أعطى" وتحويلها لصيغة مختصرة وأكثر سهولة في النطق في اللهجة. الفعل في اللهجة يستعمل بصيغة الطلب المباشرة مع ضمير مضاف، وهو شائع في الأوامر اليومية. وعند مقارنة صيغة الفصحى باللهجة
في الفصحى، نقول "أعطني" بنفس المعنى، ولكن اللهجة الجزائرية تُبسّط النطق بحذف الهمزة وتحويل اللفظ إلى "عطيني." النطق أكثر سرعة وتلقائية في اللهجة مع دمج الضمير المتصل مباشرة. هذه الظاهرة تُظهر مرونة اللهجة في تبسيط الأفعال لتتناسب مع الاستعمال الشفهي اليومي، مع المحافظة على المعنى الأصلي و الصيغة الفصيحة المقابلةأعطني.[2]

4.هاك الدراهم، رجّعلي الصرف.

الفعل رجعلي "رجع" ومثال استعماله في اللهجة الجزائرية في عبارة :هاك الدراهم رجعلي الصرف جذره اللغوي :ر–ج–ع و الوزن الفصيح فَعَلَ (رجع) زمنه الأمر التحول الصرفي عند دمج الفعل "رجع" مع ضمير المتكلم (لي) ليصبح "رجعلي"، للدلالة على طلب الاسترجاع أو العودة. عند مقارنة صيغة الفصحى باللهجة في الفصحى، نقول "أعد لي" أو "أرجع لي" بمعنى طلب إعادة شيء ما. اللهجة الجزائرية تجمع الفعل والضمير في كلمة واحدة (رجعلي) وهذا يعكس قدرة اللهجة على الدمج والتكثيف في التعبير.
كما أن تعبير "هاك" تعني "خذ" أو "ها هي" وتستخدم في اللهجة للدلالة على التقديم أو التسليم بشكل فوري وعفوي، وهو غير شائع في الفصحى بنفس الشكل.لهذا يعكس الفرق في الأسلوب بين الفصحى الأكثر رسمية واللهجة الأكثر عفوية وحيوية الصيغة الفصيحة المقابلة أرجع.[3]

5.ما جبتوش دلاع اليوم؟

[1].تمام حسن، *اللغة العربية معناها ومبناها*، عالم الكتب، بيروت، لبنان ط2، 1984، ص. 123
2.. أنيس فريحة، معجم *الألفاظ العامية في لبنان*، دار مكتبة الحياة، بيروت، 1982، ص. 87

[3] . أحمد مختار عمر، معجم *الصواب اللغوي*، عالم الكتب، القاهرة، 2008، ص. 67

الفعل جبتوش"جاء" أو "أتى" "أحضر" ومثال استعماله في اللهجة الجزائرية في عبارة ماجبتوش دلا ع اليوم
جذره اللغوي :ج-ي-ب الوزن الفصيحفَعَلَ (جاب) زمنه الماضي التحول الصرفي الفعل "جاب" في اللهجة تحول إلى "جبت" مع إضافة نون النفي (ما) وحرف النفي "ش" في النهاية ليصبح "ما جبتوش." وعند مقارنة صيغة الفصحى باللهجة في الفصحى، نقول "لم تحضروا" أو "لم تجلبوا" للدلالة على نفي الفعل مع ضمير الجمع.
في اللهجة، يتم دمج النفي والضمير مع الفعل في كلمة واحدة "ماجبتوش"، مما يعكس تبسيط وتكثيف التعبير.
كما أن استعمال "دلا ع" بدل "البطيخ" يدل على التمايز اللهجي في المفردات.
النفي المزدوج (ما...ش) هو من خصائص اللهجة العامية، يعطي قوة أكبر للنفي مقارنة بالنفي البسيط في الفصحى. حيث الصيغة الفصيحة المقابلة لم تجلبوا.[1]

6.هاك الخبزة سخونة، ديرها فالساشي.

الفعل هاك "أعطى" أو "ناول" ومثال استعماله في اللهجة الجزائرية في عبارة هاك الخبزة سخونة
جذره اللغوي :أ-ع-ط الوزن الفصيح أَفْعَلَ زمنه الأمر و التحول الصرفي" هاك" في اللهجة تُستخدم كصيغة أمر بمعنى "خذ"، وهي دمج بين أداة التنبيه "ها" (ها هو/ها هي) والضمير "ك" (أنت)، فأصبحت "هاك" = "ها هي لك". وهي تعبير اختزالي شديد الشيوع في العامية. وعند مقارنة صيغة الفصحى باللهجة في الفصحى نقول "خذ" أو "ناول"، وهي أفعال قائمة بذاتها تُصاغ حسب الضمير. أما في اللهجة فنقول "هاك" للدلالة على إعطاء شيء مباشرة للمخاطَب، وتُستخدم بكثرة لسهولة النطق وسرعة الأداء، مما يعكس الطابع العملي للغة المحكية.
الصيغة الفصيحة المقابلة :خذ.[2]

7.سمعت بلي راهم طيحوا فالأسعار.

الفعل سمعت "سمع" ومثال استعماله في اللهجة الجزائرية في عبارة :سمعت بلي راهم طيحوا في الأسعار
جذره اللغوي س-م-ع و الوزن الفصيح :فَعَلَ حيث زمنه الماضي
التحول الصرفي له الكلمة ظلت قريبة من الفصحى "سمعتُ"، لكن في اللهجة حُذفت الضمة أو التنوين النهائي لتناسب النطق العامي، فصارت "سمعت" فقط.
وعند مقارنة صيغة الفصحى باللهجة :في الفصحى "سمعتُ"، مع ضمير المتكلم مرفق، أما في اللهجة ف"سمعت" بحذف الحركة الأخيرة اختصارًا دون تغيير في المعنى. فابتالي الصيغة الفصيحة المقابلة سمعتُ.[3]

1. عبد المجيد سالمي وصالحية قريطة، *أبنية الأفعال المجردة بين الفصحى والعامية الجزائرية: دراسة بنيوية*، مجلة اللغة واللسانيات، عدد 12، 2020، ص. 116.
2. ابن منظور، *لسان العرب*، ج3، دار صادر، بيروت، ص. 250
3.. أحمد مختار عمر، معجم *اللغة العربية المعاصرة*، عالم الكتب، ط1، 2008، ج1، ص. 402

الفعل طيحوا "طاح" ومثال استعماله في اللهجة الجزائرية في عبارة :سمعت بلي راهم طيحوا في الأسعار جذره اللغوي ط–ي–ح الوزن الفصيح فَعَّلَ (من الفعل "أنزلَ" أو "خفضَ" زمنه الماضي و التحول الصرف له الفعل "طاح" في الأصل يدل على السقوط، لكن في اللهجة تم تصريفه بصيغة) causative سببي)، أي جعله يفعل، فصار "طيّح" بمعنى "أنزل أو خفّض."كما أضيف واو الجماعة في نهاية الفعل "طيحوا" للدلالة على الفاعلين بصيغة الجمع. و تم اعتماد الفعل في سياق اقتصادي بمعنى خفض الأسعار، وهذا تحويل دلالي معتمد في اللهجة الجزائرية. وعند مقارنة صيغة الفصحى باللهجة: في الفصحى نقول: "خفضوا الأسعار" أو "أنزلوا الأسعار." بينما في اللهجة نقول: "راهم طيحوا في الأسعار"، إذ يُستعمل الفعل "طيّح" بمعنى التسبب في النزول أو التخفيض. هذا يظهر توسع المعاني في اللهجة وتحوير الأفعال حسب السياق، بالإضافة إلى استعمال "راهم" (اختصار لـ: "هم الآن") كدلالة على الاستمرارية أو الزمن الحالي، وهو غير موجود بنفس الشكل في الفصحى. كما أن تعبير "بلي" (بأنّ) هو أداة ربط دارجة مختصرة من "بأنّ" في الفصحى، تُستعمل بكثرة لتبسيط الأسلوب. والصيغة الفصيحة المقابلة خفّضوا.[1]

8. هذا التفاح لي شريتو ماشي طايب مليح.

الفعل شريتو "اشترى" ومثال استعماله في اللهجة الجزائرية في عبارة هذا التفاح لي شريتو ماشي طايب مليح جذره اللغوي ش–ر–ى ووزنه الفصيح اِفْتَعَلَ (اشترى) زمنه الماضي

التحول الصرفي تم تحويل الفعل "اشترى" إلى "شرا" في اللهجة، بحذف همزة الوصل للتخفيف. ثم صُرّف بإضافة ضمير المتكلم "تو" للدلالة على "أنا" فأصبح "شريتو." هذا الدمج بين الفعل والضمير يتميز به النطق اليومي في الدارجة الجزائرية ويوفر على المتكلم التفصيل الموجود في الفصحى. وعند مقارنة صيغة الفصحى باللهجة:
في الفصحى، نقول: "الذي اشتريته." أما في اللهجة، فنقول "لي شريتو"، حيث تم دمج الاسم الموصول "لي" بدل "الذي"، وهو أسلوب شائع لتبسيط الكلام. كما أن الفعل "اشترى" تحوّل إلى "شرا" ثم "شريتو"، وهو اختصار لفظي عملي ومألوف في الدارجة. الفصحى تحافظ على البنية الكاملة للفعل والضمير بشكل منفصل، بينما اللهجة تختصر وتدمج لسهولة التواصل. الصيغة الفصيحة المقابلة اشتريت.[2]

9. كي تشري بزاف، يعطوك تخفيض. الفعل :تشري

[1]. أحمد مختار عمر، معجم *اللغة العربية المعاصرة*، عالم الكتب، ط1، 2008، ج1، ص. 402
[2]. المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، دار الدعوة، القاهرة، 2004، ص. 217

الفعل "اشترى" ومثال استعماله في اللهجة الجزائرية في عبارة :كي تشري بزاف يعطوك تخفيض جذره اللغوي ش–ر–ى و الوزن الفصيح اِفْتَعَلَ (اشترى) زمنه لمضارع والتحول الصرفي له في اللهجة الجزائرية، حُذفت همزة الوصل من "اشترى" وصار الفعل "شرا"، ثم تم تصريفه مع ضمير المخاطب فأصبح "تشري". تمت مبسطة البنية الصرفية لتسهيل النطق، وهذا شائع في الدارجة الجزائرية. وعند مقارنة صيغة الفصحى باللهجة:
في الفصحى نقول "تشتري"، وهي مشتقة من "اشترى" بتصريفها في المضارع مع ضمير "أنت." أما في اللهجة فنقول "تشري"، بحذف الهمزة الأولى وتبسيط الكلمة لتناسب النطق السريع واليومي. اللهجة تميل للاختصار دون الإخلال بالمعنى، فتُستبدل التراكيب الرسمية ببنية لفظية أخف. و الصيغة الفصيحة المقابلة تشتري.[1]

10.ضربت دورة في السوق لقيتو عامر اليوم.

الفعل :ضربت "ضرب" ومثال استعماله في اللهجة الجزائرية في عبارة :ضربت دورة في السوق لقيتو عامر اليوم ويكمن جذره اللغوي في الفعل ض–ر–ب الوزن الفصيح له فَعَلَ زمنه الماضي
و التحول الصرفي الكلمة احتفظت بصيغتها الأصلية، فـ"ضربت" تُستخدم في الفصحى والعامية بنفس الشكل تقريبًا، غير أن الاستعمال يختلف دلاليًا، ففي اللهجة "ضربت دورة" تعني "درت جولة" وليس المعنى الحرفي للضرب. وعند مقارنة صيغة الفصحى باللهجة :في الفصحى "ضربتُ" تُستعمل بمعنى الاعتداء أو طرق الشيء، أما في اللهجة الجزائرية "ضربت" تُستعمل مجازيًا بمعنى "قمت بـ" أو "درت"، مثل "ضربت دورة = قمت بجولة"، وهو توسيع دلالي للفعل داخل النسق العامي. حيث الصيغة الفصيحة المقابلة :قمتُ

الفعل :لقيتو "وجد"

ومثال استعماله في اللهجة الجزائرية في عبارة ضربت دورة في السوق لقيتو عامر اليوم جذره اللغوي :و–ج–د الوزن الفصيح :فَعَلَ زمنه الماضي و التحول الصرفي استُبدل الجذر "وجد" بالفعل "لقى" وهو بديل دارج في لهجات كثيرة، ثم أُضيفت ضمائر: "تو" للدلالة على المفعول به (هو)، فأصبحت "لقيتو" بمعنى "وجدته"، مع حذف بعض الحركات لتسهيل النطق. وعند مقارنة صيغة الفصحى باللهجة في الفصحى "وجدته"، وهي صيغة رسمية واضحة في المعنى، أما في اللهجة فـ"لقيتو" أقرب للنطق السلس والعفوي، باستخدام "لقى" بدل "وجد"، ثم دمج المفعول به في نهاية الكلمة، ما يجعل الكلمة أخف وأسرع تداولًا. و الصيغة الفصيحة المقابلة :وجدته.[2]

[1] . عبد السلام هارون، *شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك*، دار التراث، ج1، ص. 101
[2]. الفيومي، *المصباح المنير في غريب الشرح الكبير*، دار الفكر، بيروت، 2007، ص. 275

الافعال في قسم "الجامعة"

1. غدوة رح تعقبوا كونترول في التعليمية.

الفعل تعقبوا مثال باللهجةغدوة رح تعقبوا كونترول ،جذره اللغوي : ع ق ب الوزن الفصيح له تَفْعَلوا ⟵ (تَعقُبوا) زمنه المستقبل التحول الصرفي :إدخال "ت" في البداية (للدلالة على المخاطبة أو التأنيث أحيانًا) مع استعمال الفعل بصيغة الجمع وعند مقارنته الفصحة باللهجة نجد انه تم إدخال "ت" وبقاء الفعل على نفس الجذر، لكن تغيرت الصيغة مع الاستعمال اللهجي ،الصيغة الفصيحة المقابلة ستخضعون لاختبار / ستمُرّون باختبار.[1]

.2 لاستاذ قرانا زوج محاضرات اليوم.

الفعل :قرانا مثال باللهجة :قرانا زوج محاضرات جذره اللغوي :ق ر أ و الوزن الفصيح :فَعَلْنا زمنه الماضيالتحول الصرفي :الفعل الفصيح مع ضمير الجمع (نا)، مستعمل كما هو تقريبا مقارنة لم يتغير كثيرًا، سوى في النطق الصيغة الفصيحة المقابلة قرأنا[2]

3.ما فهمتش واش حب يقول فالمحاضرة.

الفعل فهمتش **و** مثال باللهجة :ما فهمتش واش حب يقول **و** جذره اللغوي :ف هـ م الوزن الفصيح :فَعَلْتُ **زمنه** الماضي **وعند** التحول الصرفي :حذف "أ" الفعل، وإضافة "تش" للدلالة على النفي والشخص المتكلم **وبمقارنة** نجد النفي جاء بطريقة مدمجة مع الفعل الصيغة الفصيحة المقابلة :لم أفهم.[3]

.4 كي نخلص القراية نروح نخدم.

الفعل الأول: نخلص

الفعل نخلص و مثال باللهجة كي نخلص القراية يتلخص جذره اللغويخ ل ص الوزن الفصيح :أفعَلَ ⟵ (يُخلِص(

1.عبد المجيد سالمي وصالحية قريطة، *أبنية الأفعال المجردة بين الفصحى والعامية الجزائرية: دراسة بنيوية*، مجلة اللغة واللسانيات، عدد 12، 2020، ص. 117.

2. رمضان عبد التواب، *فصول في فقه العربية*، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1998، ص. 82

3.. تمام حسن، *اللغة العربية معناها ومبناها*، عالم الكتب، بيروت، ط2، 1984، ص. 133

الزمن المضارع التحول الصرفي :حذف همزة المضارعة وتسكين اللام وعند مقارنته نجد تغير الصوت وبقي الجذر الصيغة الفصيحة المقابلة أنهي.[1]

.5 راهي ديما غايبة على بيها لي تدي نوت ناقصة.

الفعل :تدي و مثاله باللهجة :لي تدي نوت ناقصة جذره اللغوي :أ خ ذ الوزن الفصيح :تفعل ⟵ (تأخذ(زمنه المضارع التحول الصرفي :استبدال الجذر وتبسيط الصوت وعند المقارنة" :تدي" بدل "تأخذ" الصيغة الفصيحة المقابلة :تأخذ.[2]

.6 قريت المذكرة تاعك فيها شغل مليح.

الفعل قريت مثاله باللهجة :قريت المذكرة جذره اللغوي :ق ر أ الوزن الفصيح :فَعَلْتُ الزمن الماضي و التحول الصرفي :نُطقت الراء مفخّمة، وأُضيفت تاء المخاطب وعند المقارنة نجدها قريبة من الفصيحة الصيغة الفصيحة المقابلة قرأت.[3]

.7 القسم راهو بارد ما سخنوش السخان.

الفعل سخنوش مثاله باللهجة ما سخنوش السخان جذره اللغوي :س خ ن و الوزن الفصيح :فَعَلَ زمنه الماضي وعند التحول الصرفي :نفي مدمج "ما...وش" مع الفعل وبمقارنة اللهجة أدمجت النفي في الفعل الصيغة الفصيحة المقابلةلم يسخن.[4]

.8 راهم دايرين إضراب.

الفعل دايرين مثاله باللهجة :راهم دايرين إضراب جذره اللغوي د و ر الوزن الفصيح له فاعلين ⟵ (قائمين، فاعلينزمنه الحاضر باالتحول الصرفي :استخدام صيغة "فاعل" الدالة على من قام بالفعل وعند المقارنة :اللهجة تستعمل "داير" بمعنى "فعل"بالصيغة الفصيحة المقابلة مضربون.[5]

---

[1].أحمد مختار عمر، *معجم اللغة العربية المعاصرة*، عالم الكتب، 2008، ج1، ص. 512

[2]. المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، دار الدعوة، القاهرة، 2004، ص. 105

[3]. ابن منظور، *لسان العرب*، ج3، دار صادر، بيروت، ص. 294

[4] .أحمد مختار عمر، *معجم الصواب اللغوي*، عالم الكتب، القاهرة، 2008، ص. 88

[5].عبد السلام هارون، *شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك*، دار التراث، ج2، ص. 97

.9 سجلت فالماستر تاع لسانيات.

الفعل سجلت **و**مثاله باللهجة :سجلت فالماستر **و** جذره اللغوي :س ج ل الوزن الفصيح له فَعَّلْتُ

وزمنه الماضي وبلتالي التحول الصرفي مطابق للفصحى تقريبًا وعند مقارنة مطابق تقريبًا مع تغيير بسيط في النطق الصيغة الفصيحة المقابلة سجّلتُ.[1]

.10 نخمم نبدل التخصص العام الجاي.

الفعل :نخمم مثال باللهجة :نخمم نبدل التخصص جذره اللغوي :خ م م الوزن الفصيح :أُفكر ⟵ (أفعل(

زمنه المضارع التحول الصرفي تغيير الجذر واستعمال صوت مكرر وعند مقارنته مع اللهجة نجد استعملت "خمم" بدل "فكر"بالصيغة الفصيحة المقابلة :أفكر.[2]

الافعال في قسم "الشارع"

1. دارو طريق جديدة فالحي

الفعل دارو مثال استعماله في اللهجة الجزائرية في عبارة :دارو طريق جديدة فالحي. جذره اللغوي) :د، و، ر(الوزن الفصيح :فَعَلُوا (داروا ⟵ فعلوا(الزمن= الماضي التحول الصرفي حذف الألف من الفعل (أدارَ ⟵ دارَ)، مع استعمال ضمير الجمع واو الجماعة وعند مقارنة صيغة الفصحى باللهجة :تم حذف الألف التي تسبق الراء وتسهيل النطق الصيغة الفصيحة المقابلة :أنشأوا / أقاموا / بنوا[3]

2.السياج هذا ما يخليش الناس تعقب

الفعل يخليش مثال استعماله في اللهجة الجزائرية في عبارة :السياج ما يخليش الناس تعقب. جذره اللغوي) :خ، ل، ي(الوزن الفصيح يُفْعِل (يُخلي(الزمن المضارع التحول الصرفي له إضافة "ما" للنفي و"ش" في نهاية الكلمة، وهذا شائع في النفي باللهجة الجزائرية **وعند** مقارنة صيغة الفصحى باللهجة :إدماج "ما" و"ش" حول الفعل لنفيه الصيغة الفصيحة المقابلة :لا يسمح.[4]

---

[1]. ابن فارس، *مقاييس اللغة*، تحقيق أحمد عبد السلام، دار الفكر، بيروت، 1991، ج5، ص. 187

[2].أحمد مختار عمر، معجم *الصواب اللغوي*، عالم الكتب، القاهرة، 2008، ص. 88

3.. ابن منظور، *لسان العرب*، ج1، دار صادر، بيروت، ص. 411

4.عبد المجيد سالمي وصالحية قريطة، *أبنية الأفعال المجردة بين الفصحى والعامية الجزائرية: دراسة بنيوية*، مجلة اللغة واللسانيات، عدد 12، 2020.، ص. 118

3.نڤاريوو هنا برك باش ما نغلقوش الطريق

الفعل نڤاريوو مثال استعماله في اللهجة الجزائرية في عبارة :نڤاريوو هنا برك... جذره اللغوي) :ڤ، ر، ي ← ق، ر، ي(لاالوزن الفصيح :نُفَاعِل ← نُقَارِي الزمن :المضارع التحول الصرفي إدخال صوت "ڤ" بدل "ق"، مع مد النهاية بـ "وو" لبيان الجمع أو الاستمرار وعند مقارنة صيغة الفصحى باللهجة :استُبدلت القاف بـ "ڤ" وإضافة "وو" للدلالة على الفاعلين الصيغة الفصيحة المقابلة :نركن السيارة.[1]

4 .شفت بوليسي يدور في الزنقة.

الفعل :شفت مثال استعماله في اللهجة الجزائرية في عبارة :شفت بوليسي... جذره اللغوي) :ر، أ، ي(الوزن الفصيح :فَعَلْتُ (رأيتُ(الزمن الماضي التحول الصرفي استُبدل "رأى" بـ "شاف"، وهو شائع في اللهجات المغاربية وعند مقارنة صيغة الفصحى باللهجة :استعمال "شاف" بدل "رأى" وتحوير الضمير الصيغة الفصيحة المقابلة رأيت.[2]

. .5 الجملة :راهو الغاشي قدام محطة الطاكسيات

الفعل راهو و مثال استعماله في اللهجة الجزائرية في عبارة :راهو الغاشي... وبجذره اللغوي) :ك، و، ن) ← كون الوزن الفصيح :فَعَلَ ← كان الزمن المضارع المستمر التحول الصرفي اختصار "راهو" من "راه هو"، أي "إنه هو" في حالة معينة مقارنة صيغة الفصحى باللهجة :حذف فعل "يكون" واستخدام صيغة مختصرة الصيغة الفصيحة المقابلة :الناس موجودون / هناك ازدحام.[3]

6.مول الحانوت راه حاط يبيع يع فالطروطوار

الفعل حاط مثال استعماله في اللهجة الجزائرية في عبارة :راه حاط يبيع... جذره اللغوي) :و، ض، ع) ← وضع الوزن الفصيح :فَاعِل ← واضِعا لزمن المضارع المستمر التحول الصرفي استعمال "حاط" كاسم فاعل بدل "واضع"، وهو شائع و مقارنة صيغة الفصحى باللهجة :استعمال مبني على المشافهة والسماع الصيغة الفصيحة المقابلة يضع.[4]

---

[1]. رمضان عبد التواب، *فصول في فقه العربية*، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1998، ص. 89

[2] . المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، دار الدعوة، القاهرة، 2004، ص. 312

[3]. أحمد مختار عمر، *معجم اللغة العربية المعاصرة*، عالم الكتب، ط1، 2008، ج2، ص. 487

4.. ابن فارس، *مقاييس اللغة*، دار الفكر، بيروت، 1991، ج3، ص. 249

.7 هدرت مع واحد صاحبي في الساحة

الفعل هدرت مثال استعماله في اللهجة الجزائرية في عبارة :هدرت مع واحد... جذره اللغوي) ح، د، ث) ⟵ تحدث الوزن الفصيح فَعَلْتُ ⟵ تَكَلَّمتُ / تحدثتُ و الزمن الماضي التحول الصرفي استُبدل الفعل الفصيح بكلمة مشتقة من الجذر العامي "هدر" وعند مقارنة صيغة الفصحى باللهجة " هدر" بدل "تحدث" الصيغة الفصيحة المقابلة :تحدثت.[1]

8.واحد سرق تلفون بنت فالترمواي

الفعل سرق مثال استعماله في اللهجة الجزائرية في عبارة واحد سرق تلفون...

جذره اللغوي(س، ر، ق) الوزن الفصيح :فَعَلَ ⟵ سرق وزمنه الماضي التحول الصرفي :لا يوجد تحويل كبير، الفعل نفسه موجود وعند مقارنة صيغة الفصحى باللهجة :مطابق تقريبًا الصيغة الفصيحة المقابلة :سرق.[2]

9. .عمر المازوت ولا مزال؟

الفعل عمر و مثال استعماله في اللهجة الجزائرية في عبارة :عمر المازوت؟ و جذره اللغوي) :ع، م، ر(

الوزن الفصيح :فَعَلَ ⟵ ملأ وزمنه الماضي و التحول الصرفي استُبدل الفعل الفصيح "ملأ" بـ "عمر"

مقارنة صيغة الفصحى باللهجة" :عمر" يدل على التعبئة في اللهجة الصيغة الفصيحة المقابلة :ملأ الخزان.[3]

.10 :البارح صرا حادث في الحومة

الفعل صرا و مثال استعماله في اللهجة الجزائرية في عبارة :صرا حادث... و جذره اللغوي) :ح، د، ث) ⟵ حدث ، الوزن الفصيح :فَعَلَ ⟵ وقع زمنه الماضي التحول الصرفي" :صرا" من أصل "صار"، وتحورت لتدل على الوقوع وعند مقارنة صيغة الفصحى باللهجة :استعمال "صار" بمعنى "حدث" الصيغة الفصيحة المقابلة :وقع / حدث .[4]

---

[1]. تمام حسن، *اللغة العربية معناها ومبناها*، عالم الكتب، بيروت، ط2، 1984، ص. 172

[2].ابن منظور، *لسان العرب*، ج4، دار صادر، بيروت، ص. 203

[3].المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، القاهرة، 2004، ص. 336

[4].أحمد مختار عمر، *معجم الصواب اللغوي*، عالم الكتب، القاهرة، 2008، ص. 154

الافعال في قسم"الحياة اليومية"

1.كي نفيق نشرب قهوة بالحليب

الفعل نفيق و مثال باللهجة :كي نفيق نشرب قهوة بالحليب الجذر) :ف، و، ق و الوزن الفصيح :أَفِيق (من الفعل أفاقَ(الزمن :المضارع التحول الصرفي :حذف الهمزة في أول الفعل وعند مقارنة :حذف الهمزة وتسهيل النطق الصيغة الفصيحة المقابلة :أستيقظ.[1]

:.2 دخلت للدار روطار يما تقلقت

الفعل :دخلتمثال باللهجة :دخلت للدار روطار يما تقلقت الجذر) :د، خ، ل(الوزن الفصيح فَعَلْتُلا الزمن :الماضي و التحول الصرفي :لا يوجد تحوير كبير، مطابق للفصحى وعند المقارنة نجذه مطابق تقريبًا الصيغة الفصيحة المقابلة دخلت.[2]

:.3 راني ميت بالتعب قلت نتكى شوي

الفعل نتكى مثال باللهجة :قلت نتكى شوي الجذر) :و، ك، أ) ⟵ ارتكأ الوزن الفصيح :أَفْتَعِل ⟵ أرتكئ الزمن المستقبل القريب/النية و التحول الصرفي :حذف المقطع الزائد وتخفيف الوزن وعند ال مقارنة نجد ان اللهجة تستخدم "نتكى" بدل "أرتاح" أو "أتمدد" الصيغة الفصيحة المقابلة :أرتاح / أتمدد[3]

.4 نسيت البورتابل في الدار

الفعل نسيت مثال باللهجة نسيت البورتابل الجذر) :ن، س، ي(الوزن الفصيح :فَعِلْتُ ⟵ نسيت الزمن الماضي التحول الصرفي :مطابق تقريبًا مقارنة متطابق تقريبًا مع الفصحى الصيغة الفصيحة المقابلة نسيت[4]

.5 رحت نحوس على خدمة

الفعل نحوس و مثال باللهجة :نحوس على خدمة الجذر) :ح، و، س(و لوزن الفصيح :نَفْعُل ⟵ أبحث / أفتش

[1]. ابن منظور، *لسان العرب*، ج6، دار صادر، بيروت، ص. 485
[2].المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، دار الدعوة، القاهرة، 2004، ص. 291
[3].أحمد مختار عمر، *معجم اللغة العربية المعاصرة*، عالم الكتب، 2008، ج1، ص. 277
4..تمام حسن، *اللغة العربية معناها ومبناها*، عالم الكتب، بيروت، ط2، 1984، ص. 164

وزمنه المضارعالتحول الصرفي :استخدام فعل غير فصيح من أصل عامي وعند المقارنة" :نحوس" تقابل "أبحث" بالفصحى الصيغة الفصيحة المقابلة :أبحث / أفتش.[1]

.6 شريت تلفون وخذيتو بالتقسيط

الفعل :شريت مثال باللهجة :شريت تلفون الجذر) :ش، ر، ي(الوزن الفصيح :فَعِلْتُ ← اشتريت

الزمن :الماضي التحول الصرفي :حذف الهمزة من "اشترى" مقارنة :استعمال "شريت" كاختصار

الصيغة الفصيحة المقابلة :اشتريت.[2]

:.7 صاحبي عيطلي قالي راني في الطريق جاي

الفعل :عيطلي مثال باللهجة :عيطلي قالي... الجذر) :ع، ي، ط) ← اتصل الوزن الفصيح :فَعَّل ← ناداني / اتصل بي الزمن الماضي والتحول الصرفي" عيّط" تُستعمل بمعنى "اتصل" في اللهجة وعند مقارنة دلالة مختلفة للفعل

الصيغة الفصيحة المقابلة :اتصل بي

8 ما نحبش نسمع الأخبار غير نزيد نتقلق

الفعل نحبش مثال باللهجة :ما نحبش نسمع الأخبار الجذر) :ح، ب، ب(**و** الوزن الفصيح :أُحِبّ ← لا أحب

الزمن :المضارع التحول الصرفي :استعمال "ما...ش" للنفي وعند المقارنة :طريقة النفي خاصة باللهجة

الصيغة الفصيحة المقابلة :لا أحب

:.9 خرجت نتفسح شوية في الغابة

الفعل :نتفسح مثال باللهجة :نتفسح في الغابة الجذر) :ف، س، ح(الوزن الفصيح :تَفَعَّل ← أتفسّح

زمنه المضارع و التحول الصرفي :مطابق تقريبًا وعند المقارنة فقط إدخال الضمير والتخفيف

الصيغة الفصيحة المقابلة :أتنزه[3]

10 :راح ندير دورة فالكارتي وترجع

[1].المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، دار الدعوة، القاهرة، 2004، ص. 217

2,عبد المجيد سالمي وصالحية قريطة، *أبنية الأفعال المجردة بين الفصحى والعامية الجزائرية: دراسة بنيوية*، مجلة اللغة واللسانيات، عدد 12، 2020، ص. 120.

[3].رمضان عبد التواب، *فصول في فقه العربية*، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1998، ص. 93

الفعل ندير و مثال باللهجة ندير دورة و الجذر) :د، و، ر) ← قام / فعل و الوزن الفصيح أفعل ← أقوم الزمن المضارع التحول الصرفي :استعمال "ندير" بدل "أقوم بـ" وعند مقارنة دار/يدير في اللهجة تقابل "يفعل" الصيغة الفصيحة المقابلة :أقوم بجولة.[1]

[1].أحمد مختار عمر، معجم *الصواب اللغوي*، عالم الكتب، القاهرة، 2008، ص. 170

خلاصة الفصل

يُعد الفعل من أهم المكونات الصرفية التي تُبرز الفروقات بين اللغة العربية الفصحى واللهجة الجزائرية، حيث يعكس أنماطًا تركيبية ودلالية متنوعة تتأثر بعوامل بيئية، ثقافية، وتاريخية. ويهدف هذا الفصل إلى إبراز كيفية تحول الأفعال من صيغتها الفصيحة إلى ما يقابلها في اللهجة الجزائرية، من خلال دراسة مقارنة لأشكال الأفعال المستعملة في الحياة اليومية، وتحليل بنيتها الصرفية والدلالية بين النظام اللغوي المعياري (الفصحى) والنظام غير المعياري (العامية الجزائرية). كما يتضمن هذا الفصل توثيقًا علميًا للأفعال المختارة من خلال مراجع لغوية ومعجمية معتبرة، قصد إضفاء الصبغة العلمية الدقيقة على التحليل.

الخاتمة

بعد هذه الدراسة اللسانية التطبيقية الموسومة بـ "البنية الصرفية للأفعال في اللهجة الجزائرية: دراسة لسانية تطبيقية"، تبيّن أن الفعل في اللهجة الجزائرية لا يُعد مجرد وحدة لغوية للتواصل الشفهي، بل هو عنصر بنيوي يعكس تطور اللغة وتفاعلها مع السياق الاجتماعي والتاريخي والثقافي. إذ أظهرت المعالجة اللسانية أن البنية الصرفية للفعل في الدارجة الجزائرية تتسم بمرونة كبيرة مقارنة باللغة العربية الفصحى، حيث تخضع الأفعال لتحولات عديدة على مستوى الجذر، الصيغة، الإشباع الصوتي، وأنماط التصريف، بما يتلاءم مع خصائص الاستعمال اليومي وضرورات الاختزال والتبسيط.

لقد أبان التحليل المقارن بين الأفعال في الفصحى وما يقابلها في اللهجة الجزائرية، عن وجود اختلافات لسانية واضحة لا تقتصر على الجانب الصوتي فقط، بل تشمل أيضًا البنية الزمنية، صيَغ التأنيث والتذكير، والضمائر المرتبطة بالفعل، مما يعكس تطورًا داخليًا خاصًا باللهجة الجزائرية، يجعلها تتمايز في إطارها التداولي والوظيفي، رغم انتمائها إلى نفس الأصل العربي.

كما كشفت الدراسة أن التحولات الصرفية التي تطال الفعل في الدارجة لا تتم بشكل اعتباطي، وإنما وفق أنساق لسانية مستقرة تتبع منطقًا خاصًا بها، يستجيب لواقع الاستعمال، ويُحافظ في ذات الوقت على قدر معين من القواعد والانتظام الداخلي. وهذا ما يُعزّز من أهمية دراسة اللهجات في ضوء اللسانيات التطبيقية، كونها تمثّل مرآة حقيقية لحيوية اللغة وتفاعلها مع مستعمليها.

وفي الأخير، فإن هذه الدراسة لا تدّعي الإحاطة الكاملة بكل جوانب البنية الصرفية للأفعال في اللهجة الجزائرية، بقدر ما تفتح أفقًا لبحوث أوسع مستقبلًا، قد تتناول أنماطًا صرفية أخرى، أو تُقارن بين لهجات مختلفة داخل الجزائر نفسها، أو تنطلق نحو دراسة تأثير المتغيرات الاجتماعية والتعليمية على تطور البنية الفعلية في الاستعمالات اليومية. فاللهجة ليست مجرد أداة تواصل، بل هي مجال معرفي غني يستحق البحث والتأمل اللساني المتعمّق.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

.كتب:

- ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة.
- الشريف الجرجاني، معجم التعريفات، دار الفضيلة للنشر والتوزيع.
- مسعد زيان، لوجيز في الصرف، مكتبة لسان العرب.
- يوسف عطا الطريقي، الوافي في قواعد الصرف العربي، المكتبة الأهلية، بيروت.
- عبد الغفار حامد هلال، اللهجات العربية، نشأة وتطورا، مكتبة وهبة.
- محمد فاضل السامرائي، الصرف العربي: أحكام ومعان، دار ابن كثير.
- محمد نجيب البلدي، معجم المصطلحات النحوية والصرفية، دار الفرقان.
- عبد القاهر الجرجاني، كتاب المفتاح في الصرف، دار الأمل.
- صلاح مهدي الفروسي، المهذب في علم التصريف، دار الأمل.
- محمد فاضل السامرائي، الصرف العربي: أحكام ومعانٍ، دار الهدى للنشر والتوزيع.
- أحمد بن محمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، دار الفكر العربي.
- عبد اللطيف بن محمد الخطيب، مختصر الخطيب في علم التصريف للمبتدئين والحفاظ، دار العروبة.
- عبد الفتاح حسن، أصول التدريس العربية بين النظرية والتطبيق، دار الفكر.
- حسان بن عبد الله الغنيمان، الواضح في الصرف، دار الوطن للنشر.
- سليمان ياقوت، الصرف التعليمي، مكتبة المنار الإسلامية.
- عز الدين الزنجاني، تصريف العزي، دار المنهاج، جدة.
- الفراهيدي الخليل بن أحمد، كتاب العين، دار ومكتبة الهلال، الرياض.
- إبراهيم أنيس، في اللهجات العربية، مكتبة الإنجلو المصرية، القاهرة.
- محمد رياض كريم، المقتضب في لهجات العرب، جامعة الأزهر.

- حسام البهنساوي، العربية الفصحى ولهجاتها، مكتبة الثقافة الدينية للنشر والتوزيع، القاهرة.
- نهاد الموسى، اللغة العربية في العصر الحديث، دار الشرق، القاهرة.
- خولة طالب الإبراهيمي، الجزائريون والمسألة اللغوية، دار المحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر.
- مجدي إبراهيم، محمد إبراهيم، اللهجات العربية: وصفية تحليلية في اللهجات المعاصرة.
- محمد أحمد خاطر، في اللهجات العربية، مطبعة الحسين الإسلامية، القاهرة.
- عبد الملك مرتاض، العامية الجزائرية وعلاقتها بالفصحى، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- محمد طمار، تاريخ الأدب الجزائري، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- محمد عبد الله عطوات، اللغة الفصحى والعامية، دار النهضة العربية، بيروت.
- بلقاسم بلعرج، الدراجة الجزائرية وصلتها بالفصحى، مديرية النشر، قالمة، الجزائر.
- حسيبة سلام، تحديات ترجمة اللهجات المحلية والعامية: الأمثال الشعبية نموذجا، الجزائر.
- سعاد محمد خضر، الأدب الجزائري المعاصر، منشورات المكتبة العصرية، صيدا، بيروت.
- سلمى خناقرة، العربية وتحديات اللهجات في الجزائر، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر.
- عبد المالك مرتاض، نهضة الأدب العربي المعاصر في الجزائر، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر.
- عز الدين صحراوي، اللغة بين اللسانيات واللسانيات الاجتماعية، مجلة العلوم الإنسانية.
- على القاسمي، التداخل اللغوي والتحول اللغوي، مجلة الممارسة اللغوية، تيزي وزو، الجزائر.
- أنور الجندي، الفصحى لغة القرآن، دار الكتاب اللبناني، لبنان.
- عبد العليم بوفاتح، التنوع اللغوي وتعدد اللهجات في المجتمع الجزائري، مجلة آفاق علمية.
- حمد سليمان ياقوت، اللهجة الجزائرية وصلتها بالفصحى، دار المعرفة الجامعية، مصر.
- عبد الله جرادي، سارة كحالوي، لهجة التواتية بأدرار: التأصيل الفصيح للهجة الجزائرية نموذجًا، مجلة العالمة، الجزائر.
- رمضان عبد التواب، التطور اللغوي: مظاهره وقوانينه وعلله، دار الفكر العربي، القاهرة.

- عبد الحميد بوترعة، واقع الصحافة الجزائرية المكتوبة في ظل التعددية اللغوية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي.
- الدكتور صالح بلعيد، المواطنة اللغوية، دار هومة، الجزائر.
- علي ناصر غالب، اللهجات العربية: لهجة قبيلة أسد، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان.
- عبد الرحمن الحاج صالح، اللغة العربية بين المشافهة والتقرير، مجلة مجمع اللغة العربية الجزائري.
- علي عبد الواحد الوافي، فقه اللغة العربية، دار النهضة للطباعة، القاهرة.
- صفاء محمد عطية حسن، الازدواجية اللغوية بين الفصحى والعامية، بحث بكالوريوس في اللغة العربية، جامعة السودان.
- خالد عبد الرازق، اللغة بين النظرية والتطبيق، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر.
- كمال بشر، علم اللغة الاجتماعي، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
- عبد العليم بوفاتح، اللهجة الشعبية الجزائرية واستعمالاتها، بحث دكتوراه، جامعة أبي بكر بلقايد – تلمسان.
- عمر شيخة بلقاسم، اللهجات الجزائرية بين التباعد والانسجام، مجلة الممارسات اللغوية.
- ابن فارس، مقاييس اللغة، دار الفكر، بيروت، لبنان.
- تمام حسن، اللغة العربية معناها ومبناها، عالم الكتب، بيروت، لبنان.
- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، دار الدعوة، القاهرة، مصر.
- أحمد مختار عمر، معجم الصواب اللغوي، عالم الكتب، بيروت، لبنان.
- الفيومي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، دار الفكر، بيروت.
- طه عبد الرحمن، في إصلاح المنطق، دار السلام، القاهرة.
- الزركشي، البحر المحيط في أصول الفقه، دار الكتبي، القاهرة.
- رمضان عبد التواب، التطور النحوي للغة العربية، دار المعارف، القاهرة.

- أنيس فريحة، معجم الألفاظ العامية في لبنان، دار مكتبة الحياة، بيروت.
- عبد السلام هارون، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، دار التراث.
- أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، بيروت.
- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت.
- رمضان عبد التواب، فصول في فقه العربية، مكتبة الخانجي، القاهرة.

مذكرات وأطروحات:

- صلاح الدين عباسة، طارق دوياخ، مذكرة ماستر: تعليمية الصرف العربي في مرحلة المتوسط، متوسطة عاشوري، مصطفى بسكرة.
- بن سطرة فاطيمة، عمارين فاطيمة، تعليم وتعلم القواعد الصرفية بين الصعوبة واليسر في التعليم المتوسط، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، جامعة أحمد دراية أدرار.
- ضريفة آيت منصور، اللهجات العربية وعلاقتها بالفصحى، مذكرة ماستر، جامعة بجاية، كلية الآداب واللغات.
- د. محمد بسناسي، التعبير اللهجي الجزائري وتوظيفه في القواميس الثنائية، جامعة ليون 2 (فرنسا).
- عبد العليم بوفاتح، اللهجة الشعبية الجزائرية واستعمالاتها: دراسة سوسيوثقافية تأصيلية لمنطقة غرب شمال الصحراء، بحث دكتوراه، جامعة أبي بكر بلقايد – تلمسان، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم التاريخ.

مجلات ومقالات:

- عبد المجيد سالمي، "البنية الأفعالية بين الأفعال المشتركة بين اللغة العربية الفصحى والعامية الجزائرية: دراسة تركيبية تداولية"، مجلة دراسات لغوية، جامعة بسكرة.
- صليحة قريطة وعبد الجيد سامي، أبنية الأفعال المضارعة المجردة بين اللغة العربية الفصحى وعامية بوكرام الجزائرية: دراسة بنيوية تطورية.

- عبد المجيد سالمي وصالحية قريطة، أبنية الأفعال المجردة بين الفصحى والعامية الجزائرية: دراسة بنيوية، مجلة اللغة واللسانيات.
- عز الدين صحراوي، اللغة بين اللسانيات واللسانيات الاجتماعية، مجلة العلوم الإنسانية.
- على القاسمي، التداخل اللغوي والتحول اللغوي، مجلة الممارسة اللغوية، تيزي وزو، الجزائر.
- عبد العليم بوفاتح، التنوع اللغوي وتعدد اللهجات في المجتمع الجزائري، مجلة آفاق علمية.
- عبد الله جرادي، سارة كحالوي، لهجة التواتية بأدرار: التأصيل الفصيح للهجة الجزائرية نموذجًا، مجلة العالمة، الجزائر.
- عبد الحميد بوترعة، واقع الصحافة الجزائرية المكتوبة في ظل التعددية اللغوية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي.
- عمر شيخة بلقاسم، اللهجات الجزائرية بين التباعد والانسجام، مجلة الممارسات اللغوية.

مواقع إلكترونية:

- موقع موضوع(mawdoo3.com) ، تم الاطلاع عليه 12 أبريل 2025.
- معجم اللغة الجزائرية على الرابط(ar.mo3jam.com) ، تم الاطلاع عليه يوم 23 مايو 2025.

فهرس المحتويات

	الاهداء
/	الشكر
10-01	المقدمة
30-10	**الفصل الأول:الاطار النظري للدراسة**
11	تمهيد
12	المبحث الأول:مفهوم الصرف وأهميته في الدراسات اللسانية
12	أولا: تعريف الصرف وأهدافه
18	ثانيا: دراسة البنية الصرفية للأفعال في اللغة العربية الفصحى
20	المبحث الثاني: اللهجات العربية في الدراسات اللغوية
20	أولا: مفهوم اللهجة وتطورها في السياق الجزائري
29	ثانيا: اللهجة الجزائرية في اطار اللهجات العربية
30	خاتمة الفصل
55-37	**الفصل الثاني: دراسة تطبيقية للبنية الصرفية للأفعال في اللهجة الجزائرية**
38	تمهيد
39	الأفعال في قسم الاسرة
39	خرج
39	ايحب
40	تقرا
40	دايرين
40	كنت
41	نحب
41	نرقد
41	يتخاصمو
41	رحت
42	يسكن
42	كاين
42	يدير

عطيني	43
رجعلي	43
جبتوش	44
هاك	45
سمعت	45
شريتو	47
ضربت	47
لقيتو	48
نعقبوا	48
قرانا	48
فهمتش	48
نخلص	48
تدي	49
قريت	49
سخنوش	49
دايرين	49
سجلت	50
نخمم	50
دارو	50
يخليش	50
نقايرو	51
شفت	51
راهو	51
حاط	51
هدرت	52
سرق	52
عمر	52
صرا	52

نفيق	53
دخلت	53
نتكى	53
نسيت	53
نحوس	53
شريت	54
عيطت	54
عيطلي	54
نحبش	54
خرجت	54
ندير	54
خلاصة الفصل	55
الخاتمة	56
قائمة المراجع	57